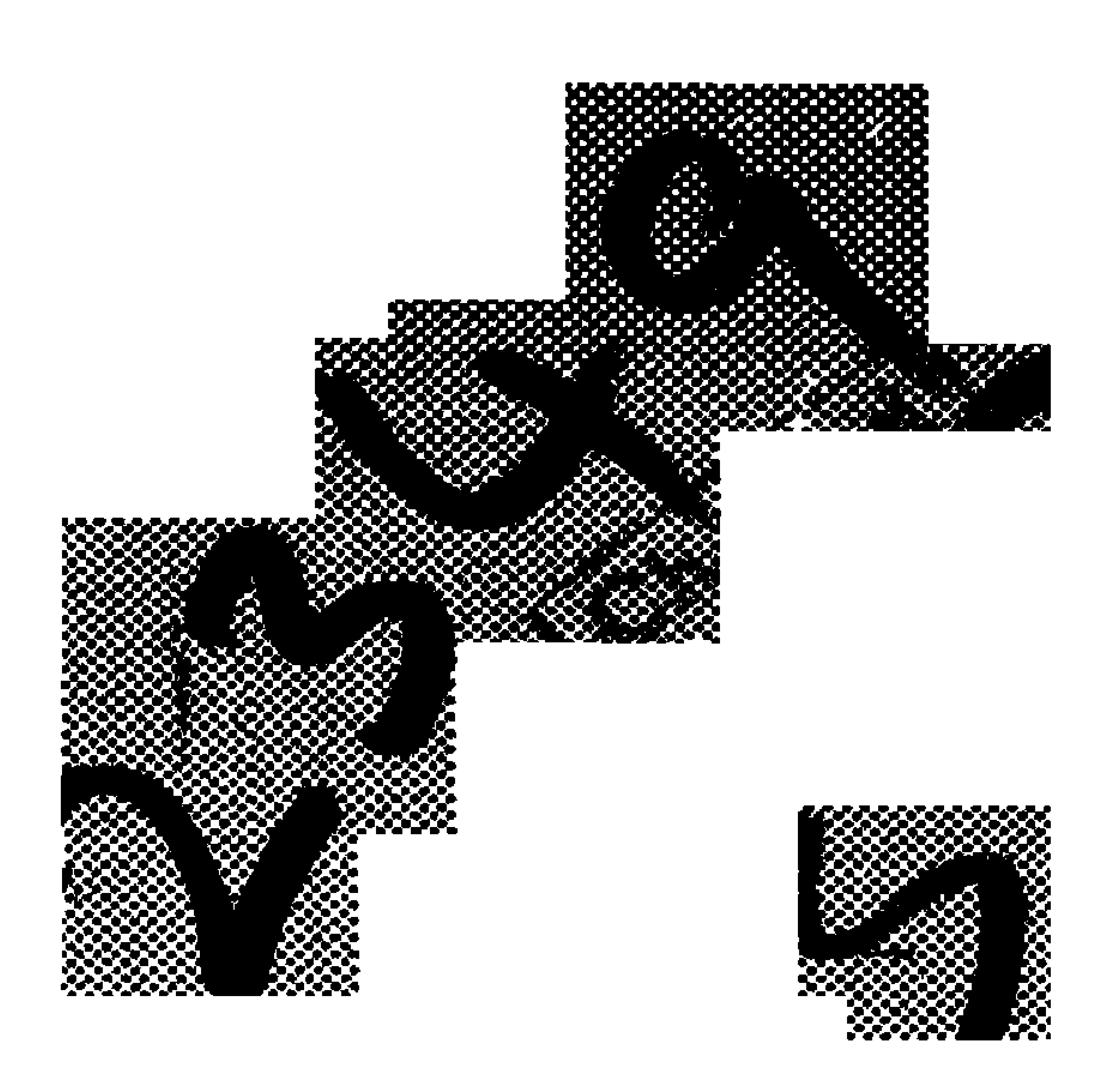
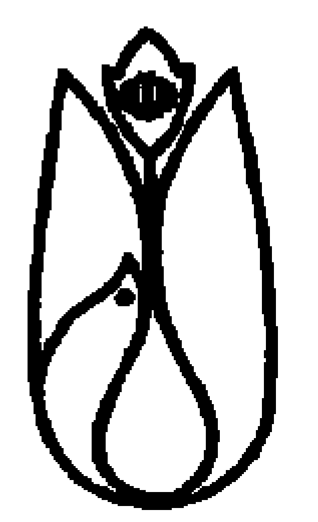


نداء الثورة الاسلامية

عرض لطائفة من نداءات الامام الخميني
الى أبناء العالم الاسلامي



مركز اعلام الذكرى الثالثة لانتصار
الثورة الاسلامية
المجلس التنسيقي للاعلام الاسلامي

اسم الكتاب: نداء الثورة الاسلامية

اعداد: محمد علي حسين

اصدار: وزارة الإرشاد الإسلامي

باشراف ومساعدة: مركز اعلام الذكرى الثالثة لانتصار الثورة الإسلامية

تهران، ١٤٠٢ هـ. ق

بسم اللهِ الرحمٰن الرّحيم

وجاءَ مِنْ أقصىٰ المدينةِ رجُلٌ يَسعىٰ...

قال:

ــ ياقَومِ اتّبعُوا المرسَلين.

ــ اِتبعوا من لايسئلُكُم أجراً وهُم مُهتَدُون.

ــ ومالِيَ لاأعبُدُ الذي فَطَرني واليه تُرجَعُون؟!

أأتّخذُ مِنْ دُونِهِ آلهةً؟! إن يردْنِ الرّحمٰن بضُرٍ لا تُغنِ عنّي شَفاعَتُهُم شيئاً، ولايُنقِذُون ..

(يس، ٢١-٢٤)





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

موجودات الكون بـا جمعهـا (مـفطورة) على السير في الطريــق الذي رسمه لها خالقها بما في ذلک الحيوان:

(وأوحىٰ ربّکَ الىٰ النحلِ أنِ اتّخذي مِنَ الجبالِ بُيوتاً و مِـنَ الشّجَر وممايَعرشُون. ثم كُلي من كلّ الثمرات فاسلكي سُبُلَ ربک ذُلُلاً، يَخرُجُ من بُطُونها شَرابٌ مختلفٌ ألوانُهُ فيهِ شِفاءٌ للناسِ، إنَّ في ذلک لآيةٍ لقومٍ يَتَفكّرون)

النحل ــ ٦٩-٧٠

وهذه الهداية الالهية تشمل الجمادات أيضا:

(تُسبّحُ له السماواتُ السّبعُ والارضُ و مَــنْ فِـيهنّ، وإنْ مـن

شيءٍ الاّ يسبّحُ بحمدِهِ، ولكنْ لاتَفْقَهونَ تسبيحَهُم..)

الاسراء ــ ٤٤

(قالَ: ربّنا الذي أعْطىٰ كلَّ شيءٍ خَلقَهُ ثمّ هَدىٰ)

طه ــ ٥١

ومن نافلة القول، أن الانسان، باعتباره خليفة الله في الارض، مفطور على الهداية:

(إنا هَدَيناهُ السبيلَ..)

الانسان ــ ٣

(وهديناهُ النجدينِ..)

البلد ــ ١٠

لكن الانسان يختلف عن سائر الموجودات لانه يحمل الامانة الكبرى:

(انّا عَرَضْنا الامانَةَ على السماواتِ والارضِ والجبالِ، فأبيْنَ أنْ يَحمِلْنها، وأشفَقْنَ مِنْها وَحَمَلَها الانسان...)

الاحزاب ــ ٧٣

وهذه الامانة الكبرى تتمثل بتحمل أعباء خلافة الله في الارض:

(وإذْ قالَ ربكَ للملائكةِ اِني جاعلٌ في الارضِ خليفةً..)

البقرة ــ ٣٠

ولكي يثبت الانسان جدارته في تحمل أعباء الامانة لابد أن يكون حرّاً في حركته، وهذه الحرية هي التي جعلته:

(.. إما شاكرا و إمّا كفورا)

الانسان ــ ٣

و هذه الحرية في انتخاب السبيل، منحت الكائن الانساني قدرة السير ــ باختيار ــ على طريق الفطرة الالهية، ومنحته قدرة السمو في مدارج كماله

الانساني، ليكون سيد الموجودات والمستخلف عليها من قبل ربّ العالمين.

كما إنّ حرية الانتخاب قد تدفع بالفرد والامة الى ترك طريق الهداية الفطرية، و انتخاب الانحراف ومن ثم السقوط.

(وأمّا ثمودَ فَهَدَيناهُم فاستحبّوا العَمَىٰ على الهدَىٰ)

فصلت ـ ١٧

الهداية الالهيّة للكائن البشرى، لم تقتصر على الهداية الفطرية، إذا إنها لم تعد كافية بعد أن تشعّبت السبل أمام الانسان، وتعقدت أموره واستفحل حبّ السيطرة والاستغلال في مجموعة (المستكبرين). فأرسل الله الانبياء وأنزل معهم الكتاب الذي يرسم للبشرية معالم طريق فطرتها و مسيرة تكاملها:

(كانَ الناسُ أمةً واحدةً، فبَعَثَ اللهُ النبيينَ مبشّرينَ و مُنذِرينَ، وأنزَلَ مَعَهُم الكتابَ بالحقّ لِيحكُمَ بينَ الناسِ فيما اختَلفُوا فيه..)

البقرة ـ ٢١٤

إرسال النبي الى مجتمع من المجتمعات رافق دوما انحراف المجتمع عن طريق فطرته وسيطرة المستكبرين المنحرفين على المجتمع، واستضعافهم لافراده.

الرسالة الالهية ترفع في المجتمع المنحرف نداء العودة الى الفطرة، أي العودة الى المجتمع الموحّد الرافض لكل الوان الاستثمار والاستغلال وكل مظاهر الاستكبار، وكل الآلهة المزيفة، والمتّجه نحو كماله المرسوم نحو التخلق باخلاق (الله).

(قُلْ أمَرَ ربّي بالقِسطِ وأقيمُوا وُجُوهَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ وادعُوهُ مخلصينَ لَهُ الدّين)

الاعراف ـ ٢٩

و أمام هذا النداء، تنبعث الروح والحركة واليقظة والوعي في نفوس فئة، ويستفحل الاستكبار والطغيان والتفرعن والتجبّر في فئة أخرى، فينقسم المجتمع فريقين:

(فَريقاً هَدَىٰ وَفَريقاً حَقَّ عليهمُ الضلالةُ، إنّهم اتخذوا الشياطينَ أولياء مِنْ دون الله ويَحسَبون أنّهم مُهتَدُون)

الاعراف ـ ٣٠

ويحتدم الصراع، وينهض النبي بمهمّة قيادة الفئة المستضعفة المؤمنة في مواجهتها للطاغوت، ويسيربها نحو استلام حقّها المسلوب في الخلافة.

وهكذا خاضت البشرية معترك الحياة، واستمرت حركة التاريخ من خلال صراع مرير بين جبهة الحق المتمثلة في المهتدين والصالحين والمستضعفين، وجبهة الباطل المتجسّدة في الطواغيت والمستكبرين والظالمي أنفسهم. ثم أضحت مهيأة لقبول الرسالة الخاتمة الكاملة.

(.. اليومَ أكملتُ لكُم دينكُم، وأتممْتُ عَلَيكُم نعمَتي، ورَضِيتُ لكُمُ الاسلام دِينا).

المائدة ـ ٣

وبنزول هذه الرسالة الخاتمة، باتت الامة الاسلامية، هي المتحملة لمسؤولية حمل هذه الرسالة للعالمين، وهي الامة الشاهدة الوسط التي تصون البشرية من الانزلاق في هاوية الانحراف التام عن الفطرة الالهية التي فطر الناس عليها:

(وكذلِكَ جَعَلناكُم أمةً وسطاً لتكونوا شهداءَ علىٰ الناس ..)

البقرة ـ ١٤٣

وهذه المسؤولية تتحملها الامة الاسلامية حتى يرث الله الارض ومن عليها، لانها رسالة تقويم الفطرة الانسانية التي لاتقبل التغيير والتبديل:

(فَأَقِمْ وَجهَك للدينِ حَنيفاً، فطرةَ اللهِ التي فَطَرَ الناسَ عَلَيْهـا، لاتَبـديلَ لخَلْقِ اللهِ، ذلك الديـنُ القيّم، ولكنّ اكثَر النّاسِ لايعلَمون)

الروم ــ ٣١

ومن الطبيعي أن تكون الامة الحاملة لمشعل الهداية الالهية للبشرية كافة خير الامم، لانها تحتل المكانة الطليعية على الساحة الانسانية، وتنهض بالدور الرائد فى انقاذ البشرية من السقوط:

(كنتُم خَيرَ أمةٍ أخْرِجَتْ للناسِ، تـأمرونَ بـالمعروفِ وتَـنهَونَ عَنِ المنكرِ وتؤمنونَ باللهِ...)

آل عمران ــ ١١٠

ومع كلّ الانحرافات التى عصفت بالرسالة الاسلامية منذ وفاة القائد الاول ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ فان الامة الاسلامية سجلت على المستوى الفردي والجماعي أروع المواقف الانسانية السامية التي تشكل انصع الصفحات البيضاء في تاريخ البشرية الطويل.

لكن تفاقم الانحراف دفع مُنحنىٰ مسيرة المجتمع الاسلامي لان يبلغ نقطة عاد معها يتّجه نحو الهبوط بسرعة، ثم بلغ الامر بالامة أن استفحل فيها الفساد والانحراف عن طريق الله وخلت ساحتها من القادة المبدئيين أوكادت تخلو، وفقدت دورها الطليعي القائد الرائد، ونمت فيها «قابلية» الرضوخ والاستكانة تحت سيطرة الطغاة والمتجبرين.

والى جانب هذا الهبوط في مكانة المجتمع الاسلامي على الساحة العالمية برزت في أوربا حركة منحرفة عن الفطرة الانسانية تماماً، وراحت هذه الحركة تعلن سخطها على الدين بعد مالاقت من الكنيسة ورجالها عنتاً واضطهاداً واستغلالاً، كما راحت تبحث عن أصل الانسان بين السلاحف

والديدان والقرود وتصوغ النظريات الرافضة لكل أصالة للقيم الانسانية والخلق الانساني والدين الالهي، وترى الكائن الانساني موجوداً لا يختلف عن وحوش الغاب الا اختلافاً «كمياً» في قدرة التفكير والتخطيط على استثمارما حوله لاشباع غرائزه المادية.

وهذه الحركة المنحرفة تماماً عن الفطرة الانسانية أدّت الى خلق تيارات شرسة ضارية في أوربا، مندفعة بكل قوّتها نحو السيطرة والاستغلال والاستثمار.

وراحت هذه التيارات المحمومة تبحث بجدّ عن كل السبل اللازمة لاشباع نهمها المادي فاستغلت كل الابتكارات والاختراعات وأنفقت الاموال الطائلة لتطويرها، وسخّرت كل العقول والافكار والطاقات لخدمة مطامعها، فبرزت ظاهرة.. الاستكبار الحديث أو ماسمي بالاستعمار الاوربي.

هذا الاستكبار مثل كل الوان الاستكبار في التاريخ يرفض القيم الانسانية، ويسمح لنفسه إزهاق أرواح الملايين، ونهب الشعوب وسلبها وإجاعتها من أجل إشباع نهمه المادي المستفحل، مع فارق هو إنّ هذا الاستكبار تجهّز بقدرة مادية على السيطرة والابادة وامتصاص الدماء لم يسبق له نظيرفي تاريخ البشرية.

وكان من الطبيعي أن يسقط العالم الاسلامي بسهولة أمام هذه القوة الشرسة الضارية بعد أن فقدت الامة الاسلامية كل مقومات دورها القيادي الطليعي الرائد.

ومن الجدير بالذكر أن أوربا شهدت تيارات مناوئة للتيارات الاستعمارية التوسعية التسلطية مثل الماركسية والوجودية، لكن منطلقات هذه التيارات كانت نفس المنطلقات المادية التي نشأت عنها الروح التسلطية الاستعمارية.

ومن هنالم تستطع هذه التيارات حلّ مشكلة الانحراف عن الفطرة، بل مني بعضها بنفس الداء الذى عارضته بعد أن تـجهزت بـالعدة والعـددولاأدلّ على ذلک مما تمارسه الدول الشيوعية «الأم» اليوم على الساحة العالمية، بعد أن ظهـرت الشيوعية في أوربـا بـاعتبارها ردّ فـعل للاتـجاه الاستعماري الامبريالي!

التيارات الاستعمارية التي تقاسمت العالم الاسلامـي، لم تـقتصر على غزو أرضه و ثرواته بل كان لابد من غزو فكره وبـقايا مـعنوياته، مـن أجـل استمرار السيطرة على الامة الاسلامية، والقضاء على كل احتمالات تـحركها على طريق استعادة وجودها.

وهكذا أرسىٰ المستعمرون في العالم الاسلامي دعائم «التبعية» السياسية والاقتصادية وأخـطرمنها «التبعية الثقـافية» التي تشكل عنصر الضمان لبقـاء الاستعمار جاثماً على صدرالامة.

وامام هذا الغزو الاستعماري الشامل، برزت في بـقاع شتّىٰ مـن عالمنا الاسلامي تحركات اسلامية اثبتت للغزاة أنّ الجـذوة التي أوقـدها الاسلام في ضمير هذه الامة لم تنطفيْ على الرغم مـن كـل مـحاولات الطواغيت، كـما أوضحت للقـوى الطامـعة أنّ جسد العـالم الاسلامـي الذي أرادوا له أن يُشل ويموت تماماً لازال ينبض ببقايا حياة.

وأمام هذه الظاهرة.. ظـاهرة المقـاومة الاسلامـية للغـزو الاستعماري بقيادة المفكرين والعلماء والمجاهدين من أبـناء الامـة، تـركزت الجهـود الاستعمارية على مكافحة هذه الظاهرة بسبل شتّىٰ.

وابرز هذه السبل، تقديم أطروحات فكرية اوربية (شرقية و غربية) الى العالم الاسلامي كـي تكون بـديلة عن الفكر الاسلامـي والروح الاسلامـية.. وتربية رؤوس عميلة من أبناء العالم الاسلامي وفسح المجـال لهـذه الرؤوس

كي تسيطر على جميع مقدرات الامة ولتضحي بكل مصالح الامة ارضاء لشهوات «الاسياد» ومطامعهم.

ومن هذه السبل أيضاً بثّ روح الاستسلام والخوف والانبهاريين أبناء الامة الاسلامية لصدّها عن كلّ تحرك هادف بناء.

وأمام هذا المخطّط الاستعماري الدقيق، واجهت الفئة المسلمة التي لم تسقط في شراك الطامعين، ولم تستسلم لاحابيلهم، عقبة كأداء في طريق صيانة وجودها، وفي طريق بث الوعي في جسد هذه الامة.

هذه العقبة لم تعد تتمثل في الغزو الاستعماري المباشر، بل بدأت تتمثل بالرؤوس العميلة المسيطرة على مقدّرات العالم الاسلامي، وبوعاظ السلاطين الذين يعيشون على فتات موائد الحكّام، وبروح الاستسلام والانبهار والانحراف الفكري والعقائدي المتفشي بين المسلمين.

هذه العقبة بلغت ذروتها في الصعوبة باقليم «ايران» لان المستعمرين جعلوا منه قاعدة لاهدافهم التوسعية ومركز ثقل لتواجدهم في العالم الاسلامي.

هذه العقبات الكأداء لم تقف بوجه التحرك الاسلامي تماماً، بل ظهرت هنا وهناك تحركات اسلامية، وقفت بوجه الطغاة والعملاء، وتحملت المجموعات الاسلامية جراء ذلك التصفيات الدموية والمجازر الرهيبة، ومع كلّ هذا، لم تستطع احداها اسقاط الرؤوس العميلة الخائنة واقامة حكم الله في الارض، وقيادة الامة على طريق اسلامها.

وشاءالله وله الحمد وله المنّة، أن يتحقّق هذا النصر في قاعدة المستعمرين ومنطلق تآمرهم ... في «ايران».

(قَدْ مَكَرَ الذينَ مِنْ قَبلِهِم، فأتَىْ الله بُنيانَهم مِنَ القَواعِدِ، فَخَرّعليهِمُ السقفُ مِنْ فَوقِهِم وأتاهُم العذابُ مِن حَيثُ لايشعُرون).

النحل ــ ٢٦

هذا الانتصار الكبير أذهل المستعمرين، والقىٰ في قلوبهم الرعب، وبدأوا يهذون بأقاويل فارغة، ويتخبّطون أمام الثورة الاسلامية خبط عشواء، حاولوا تحجيمها، ومسخها، وتشويهها وإثارة المشاكل الداخلية بوجهها، وفرض المحاصرة الاقتصادية عليها، وقتل رجالها، وشن الهجوم العسكري عليها، وسلقها بألسنة حداد عن طريق وسائل إعلامهم المباشرة وغير المباشرة.. ولكنهم فشلوا.. لان الله مع الثورة.. والامة الاسلامية ملتفة حول الثورة.

نسأله تعالى أن تكون الثورة الاسلامية في ايران منطلقا لاستعادة الامة وجودها، واحتلال مكانتها باعتبارها الامة الوسط، وخير أمة أخرجت للناس، على الساحة العالمية.

ونسأله تعالى أن يكون هذا المدّ الاسلامي الجديد، بداية تحقق وعدالله للمستضعفين:

«ونُريدُ أنْ نَمنَّ على الذينَ استُضعِفُوا في الارضِ ونجعلَهم أئمةً ونجعلَهم الوارثين..»

القصص ــ ٥

وازاء هذه الولادة الاسلامية المباركة يتحمّل أبناء العالم الاسلامي مسؤولية كبرىٰ .. تتمثل بالدرجة الاولى في تجاوز عقبة الاعلام الكافر المكثف ضد الجمهورية الاسلامية، وفي فهم الثورة الاسلامية على حقيقتها، واتخاذ الموقف المبدئي اللازم منها.

الخطوة الاولى لفهم الثورة الاسلامية في ايران تتمثل ــ فيما نعتقد ــ بتفهّم مواقف الامام الخميني قائد الثورة و مؤسس الجمهورية الاسلامية.

مواقف إمام الامة هي التى رسمت طريق الثورة الاسلامية منذ انتفاضته الاولى عام ١٩٦٣، وهي التي دفعت الامة على طريق محدّد واضح،

وهي التي رسمت طريق الانتصار، واستثمرت الانـتصار لاقـامة الجمهـورية الاسلامية، وهذه حقيقة يفهمها كل المتابعين لاحداث الثورة الاسلامية.

لقد أعلن إمام الامة وقوفه بوجه الشاه وأمريكا في وقت كان الاستكبار المهيمن على إيران قد أوحى لابناء الامـة أنـه الموجـود الذى لايـقهر. لكن الامام كسر هذه الاسطورة متحملا السجن والتهديد بالاعدام، ثم النفي.

واستمر يواصل مسيرته من منفاه، ويرسل النداءات تـلو النداءات الى أبناء الامة، حتى تصاعد المدّ الثوري الاسلامي، وفي هذه الفترة تـجلّت حكمة هذه القيادة وحنكتها والتزامها بأروع صورها.

إستطاع القائد أن يدفع الامة نحو النصر المبين ـــ بعون الله وقـوته ـــ بدون حرب مسلحة، فقد كان السلاح الوحيد في المعركة هونداء (الله اكبر).

كما استطاع أن يرسي دعائـم الدولة الاسلامـية على الرغم مـن كـلّ محاولات العناصر المعادية للاسلام.

بل واكثر من ذلك وقف بوجه الاتجاهات الليبرالية التي كـانت تـفهم الاسلام فهما متميّعاً مـتناسبا مـع الذوق الاوربـي، واكّـد على ضرورة أصالة المسيرة و عدم انحرافها نحو شرق أوغرب، معلنا أن اسم الدولة الجـديدة هو (الجمهورية الاسلامية، لاكلمة اقل، ولاكلمة اكثر) وبـهذه العبارة أعلن هويّـة الكيان الجديد، وردّعلى اولئك الذين طالبوا بحذف الصفة (الاسلامـية) مـن الجمهورية، اوالذين أرادوا إضافة صفة (الديمقراطية) الى هذه التسمية.

ولازالت نداءات إمام الامة الى أبناء الشعـب تـر، سم الطريـق أمـام الجماهير، وتقي المسيرة من كل عثرة وكل انحراف.

هذا الكرّاس محاولة مـتواضعة لايصال هذا الصوت الى أبـناء العـالم الاسلامي وفيه نقلنا مقتطفات من أحاديث الامام القائد التى وجّهها الى الامـة الاسلامية بعد انتصار الثورة.

نأمل أن نوفق في القريب العاجل لتصنيف جميع أحاديث الامام القائد الى العالم الاسلامي تصنيفاً موضوعياً، كي يتفهم أبناء الامة طبيعة هذا النداء الذي دوّىٰ في إيران فدكّ عروش الظالمين وقاد الامة نحو نصرها المبين.

وها هو ينبعث نحو العالم الاسلامي مستهدفاً بثّ الروح في الجسد الذي أراد له المستعمرون أن يشلّ ويموت، وكسر الحواجز التي نصبها الغزاة أمام استعادة الامة لوجودها، والوصول بالبشرية المعذبة الى ساحل الامن والسلام.

وما ذلك على الله بعزيز ... محمّد علي

١٢ رجب ١٤٠١ هجرية

هجوم اعلامي مكثّف
ضد الجمهورية الاسلامية

بعدأن حقّقت الامـة في إيـران ـــ بـحول الله وقــوّته ـــ نصرها المبين، واجهت الثورة الاسلامية حملة اعلامية مكثفة، اشتركـت فـيها وسائـل اعلام طواغيت الارض بكل ماتملكه من شبكات اعلامية ضخمة، إضافة الى وسائل اعلام عملائهم.. ومارست هذه الحملة الاعلامية بشكل مدروس عملية تشويـه الثورة الإسلامية، وتـهويل مشا كـلها والتشكيك في أصالتهـا و قـدرتها على الاستمرار، ولم تتوان هذه الابواق المسعورة عن تـوجيه التهـم الى الاسلام، والتشكيك في الاساس الذى قامت عليه الجمهورية الاسلامية.

الامام القـائد يشيرفي كثير مـن أحـاديثه الى هذه الحملات الاعلامـية الظالمة .. كمايشير أيضاً الى واجب كل ذوي الضمائر الحرة في العـالم تـجاه هذه الهجمة الاعلامية المكثفة الشرسة.

قولوا لشعوبكم الحقيقة فقط!

جميع أجهزة الاعلام الاجنبية تـخدم القـوى الكبرى. إنـنا لاتستطيع إيصال نداء هذا الشعب المظلوم الى العالم. كـل صحف العـالم تكتب ضدنـا، مـحطات الاذاعة والتلفزيون تذيع الاكاذيب ضدنا، وقد وصفـوا ايـران في الخـارج بـالغاية يعيش فيها جماعة متوحشة تفتك بالناس وتقطع اثدية النساء وتفعل كذا .. وكـذا ...

كيف يمكن أن نوصل صوت هذه الامة المظلومة الى العالم؟

ومن يوصل ذلك الى العالم؟ كلّهم في خدمة الاقوياء..

لِنرَ الآن انتم أيـها السيدات والسادة الذيـن جئتم واستقصيتم الحقـائق هنا، هل تستطيعون، وهل تملكون القـدرة على إيصال صوت ايـران الى العـالم؟ وهل تستطيعون أن تقولوا الحقيقة؟

نحن لانريد منكم أن تدعمونا، فقط قولوا الحقيقة، قولوا لشعوبكم الحقيقة فقط.

وسائل الاعلام المضادّة

إنكم ترون اليوم أنّ جميع العالم تقريبا يعمل ضد الجمهورية الاسلامـية وخـاصة وسائل الاعلام الغربية والشرقية، كل ذلك لانهم يهابون الجمهـورية الاسلامـية التى قطعت أيديهم عن إيـران ... إضافـة الى ذلك فـهم يـخافون أن تصدّر هذه الانتفاضة والثورة الى الخارج ويـحدث هناك مـاحدث في ايـران حيث انـهار الطواغيت وسيحدث ذلك إن شاء الله.

من حديثه للديبلوماسيين الايرانيين

١٤ ــ ١ ــ ١٩٨١

كونوا حملة صرخة شعبنا

أرجو من السادة الذين حضروا الى إيران لمشاهدة نموذج مـن جـرائم الشاه

من حديث الامام لاعضاء مؤتمر دراسة جرائم امريكا في إيران (٢-٥) حزيران ــ ١٩٨٠ م.

المخلوع في (بهشت‌زهرا) حيث القبور المضرجة لشهداء الاسلام المدفونين بدمائهم، ورؤوا عن كثب مشهداً صغيراً من المشاهد الكبرى لجنايات أمريكا الكثيرة والشاه المخلوع، أن يكونوا حَمَلَة صرخة شعبنا المظلوم في ايران لكل العالمين ويحبطوا الدعايات التي تنتشر بتمويل سخي من أمريكا والصهيونية ضدّنا، ليكونوا قد أدّوا واجبهم تجاه الانسانية.

من حديث الامام القائد بمناسبة الهجرة النبويّة الشريفة ١٤٠٠ هجرية

انشروا الاسلام

إن مسؤوليتكم و مسؤولية جميع شبابنا خارج الوطن وجميع الجمعيات الاسلامية و جميع المسلمين سواء الايرانين أوغير الايرانيين في الخارج أكبر من مسؤوليتنا نحن في الداخل. إن مسؤوليتكم وواجبكم اكثر واثقل، لذا يجب أن توفّقوا بعون الله لنشر الاسلام في كل مكان.

من حديث الامام القائد للديبلوماسيين الايرانيين ١٤ ـ ١ ـ ١٩٨١

أيتها الشعوب الحرة ـ اشهدي

ايتها البلدان غير المنحازة، إشهدي أنّ امريكا تستهدف إبادتنا، فكري في الامرقليلا، وساعدينا على طريق تحقيق أهدافنا.

نحن أعرضنا عن الشرق والغرب، عن الاتحاد السوفيتي و أمريكا، لندير بلادنا بأنفسنا، فهل من الحق أن نتعرض بهذا الشكل لهجوم الشرق والغرب؟!

من بيان الامام لحجاج بيت الله الحرام

٢ ـ ١١ ـ ١٤٠٠ هجرية

لماذا هذا السكوت؟

لماذا يسكت المسلمون أمام اعتداءات النظام البعثي العراقي، ويقفون موقف المتفرج؟! إننا لسنا بحاجة الى المساعدات العسكرية، وسوف نصفّي حسابنا مع هؤلاء (الطغاة)، ولكننا نأسف على عدم اهتمام المسلمين بهذه الامور

الاسلامية، وعدم تنفيذهم لاوامر الله الصريحة التي تؤكد على قتال البغي والفئة الباغية، حتى ولو كانت مسلمة. وعلى المسلمين الدفاع عن المظلوم.

لماذا لاترسل الحكومات الاسلامية مراسلين من وكالات أنبائها لتسجيل مايجري في إيران من جراء العدوان العراقي الغاشم؟

لماذا لاتعكس ولاتذيع وكالات الانباء مايصل اليها من حقائق في إذاعاتها؟

لماذا هذا السكوت المميت؟

هل تتصورون أن القضية قضية إيران والعراق وصدام؟

إن القضية قضية الاسلام وكل المستضعفين في العالم .. إنهم يريدون تفرقة المسلمين والسيطرة على العالم الاسلامي.

من حديث الامام للضباط الحجّاج الباكستانيين

— محرم — ١٤٠١ هجرية —

ضرورة الانفتاح على عالم الغيب

حين حققت الثورة الاسلامية انتصاراتها المتوالية في مواجهتها لطاغوت أيران ومَن وراءه، راحت الاقلام المغلولة بقيود النظرة المادية الضيقة تردّد أنّ هذه الانتصارات جاءت على أثر أحداث «عفوية» متتالية!

وحين فشل الهجوم المكثف الضخم الامريكي على إيران بحجة «انقاذ الرهائن» ومني المهاجمون في صحراء طبس الايرانية بما مني به (أصحاب الفيل) قال مستشارو الرئيس الامريكي، إن الخطة كانت مرسومة بشكل دقيق غير أننا لم نحسب حساب العاصفة الرملية التي أسقطت الطائرات العملاقة!!

وحين ثبتت الجمهورية الاسلامية أمام الهجوم العسكري الغادر الذى شنّه الاستكبار العالمي على حدودها الغربية، إعترفت الاستخبارات الامريكية بنقص معلوماتها عن الوضع الداخلي للجمهورية الاسلامية. فهذه

وحدة الامة الاسلامية

الامة الاسلامية تحمل كل مقومات وحـدتها، لانـها مـرتبطة بـالفكر والمشاعر والآمـال والآلام والتطلعـات والاهداف، لكنّ الغـزو الاستعماري الكافر مزّق العالم الاسلامي وبث الفرقة والنفاق بين أصقاع هذا العالم، كـما سلّط على كثير من بقاعه حكومات عميلة معزولة عن الشعب كي يسهـل عليه تبديلها متى شاء.

وهكذا افترق المسلمون عن بعضهم، كما افترقت الشعوب الاسلامـية عن حكوماتها، وادّى كل ذلك الى ترسيخ السيطرة الاستعمارية، والى تـجرّؤ الاستكبار العالمي لان يقيم غدة سرطانية متمثلة بـاسرائيل في قـلب العــالم الاسلامي.

إمام الامة الخميني يؤكد في جميع احـاديثه الى العـالم الاسلامـي على ضرورة زوال الحواجز التي تفصل بين أبناء الامـة ويـؤكّد أيضا على ضرورة زوال الفواصل القائمة بين الشعوب المسلمة وحكامها، التى أوجـدها الحكام

ويرتبط الشعب فيها بحكومته بروابط الوئـام، ويـعش الجميع قـلباً واحـداً، وتضحي البلدان الاسلامية يداً واحدة، كي لاتتعرض لضرّ...

لقد رأيتم كيف استطاع الشعب الايراني أن يهزم اعتى قوة كبرى باتحاده... ونحن نستهدف اتحاد مليار مسلم في العالم... إذْ لو اتحدوا لما بـقيت قضية القـدس ولاقضية أفغانستان، ولا القضايا الاخرى.

ولو كف وعاظ السلاطين عنا شرهم وكفوا أيديهم عن التعرض لوحدتنا، فسننتصر ان شاءالله، وستنتصر القوى الاسلامية، والبلدان الاسلامية.

أسأل الله تعالى، أن يعلي كلمة الاسلام والمسلمين، وأن يمنّ على هذه الامة بوحدة الكلمة. أهنئكم ثانية وجميع المسلمين وجميع البلدان الاسلامية بـهذا العيد السعيد...

من حديث الامام لسفراء البلدان
الاسلامية، بمناسبة عيد الاضحى المبارك ١٤٠٠ هجرية.

إحذروا مؤامرات الشيطان الاكبر

اليوم ونحن في رحاب تـقارب جميع مسلمي العـالم و تـفاهم كـل المذاهب الاسلامية لانقاذ بلدانهم من براثن القوى الكبرى...

اليوم ونحن في رحاب انقطاع أيدي طغاة الشرق والغرب عن إيـران بـوحدة الكلمة والاتكال على الله تعالى، والتجمّع تحت لواء الاسلام والتوحيد.

الشيطان الاكبر (أمريكا) دعا فراخه لالقاء بذور التفرقة بـين المسلمين بكل الحيل والوسائل وجرّ الامّة الاسلامية والاخوة في الايمان الى الاختلاف والعداء، ليفتح أمامه السبيل الى مزيد من النهب والهيمنة.

الشيطان الاكبر، المذعور من صدور الثورة الاسلامية في إيـران الى سائـر البلدان الاسلامـية وغير الاسلامـية، وانـقطاع يـده الخبيثة عن جميع البلدان الخاضعة لسيطرته، لم يكتف بحصاره الاقـتصادي وغزوه العسكري، بـل تـوسل بحيلة أخرى، لتشويه ثورتنا الاسلامية أمام مسلمي العالم، ولاثـارة التناحـر بـين المسلمين، كي يتسنّىٰ له الاستمرار في ظلم العالم الاسلامي ونهبه.

لقد أمر واحداً مـن أخبث العملاء الامـريكيين وصديـق الشاه المقبور أن يجمع رجال إفتاء أهل السنة وفـقهائهم ليفتوا بكفر الايـرانيين الاعزاء، وفي ذات الوقت الذي تتصاعد فيه مساعي إيـران الدائـبة لتوحيد الكلمة، ورصّ الصفـوف تحت لواء الاسلام والتوحيد بين جميع مسلمي العالم

من نداء الامام الى حجّاج بيت

الله الحرام ــ ٢ ــ ١١ ــ ١٤٠٠ هجرية

الامة المتفرقة لاتنتصر

حين تتفرق أمة الى طائفتين وعشر طوائف ومائة طائفة يـعارض بـعضها الآخر وتحكم فيها حكومة ليست منهم فلا تتوقع مثل هذه الامة النصر.. لابـد مـن العودة الى تعاليم الاسلام التي اكدت على أن المؤمنين إخوة وأمـرت بـالاعتصام بحبل الله، وبعدم التفرق وترک التنازع.

ولو استجاب المسلمون لهـذه الدعوة الالهية لتخلّصوا مـن القـوىٰ الكبرى ومن الحكومات الفاسدة.

لايمكن أن يكون لنا حول أوقوّة الا إذا فكرنا تفكيراً اسلامياً وعملنا بالقرآن والاسلام، وانتهجنا تعاليم صدر الاسلام...

أسأل الله تعالى أن يوفقنا لان نذهب معاً الى القدس حيث نؤدّي جميعاً صلاة الوحدة.

من حديث القائد الى المشاركين في

مؤتمر القدس ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هجرية

النعرات القوميَّة

التعصب القومي والعنصري ظاهرة تسود كلّ المجتمعات الجاهلية، فالمجتمع الجاهلي يفتقد القِيمَ الانسانية، ويفتقد التربية الانسانية، ولذلك يعيش أفراده في مستوى منحط من التصورات والافكار والقيم، وتصبح مظاهر اللغة أو اللون أو النسب هي معايير التمييز والتفضيل بين أبناء البشر، و تهبط قيمة كل المعايير الاسلامية الصحيحة.

الرسالة الالهية تستهدف فيما تستهدف طرح معايير وتصورات إنسانية في المجتمع كي يتجاوز الكائن البشري الأطر البهيمية الضيقة التي تؤطر فكر الانسان الجاهلي، مثل إطار المرعىٰ والقطيع.

الاسلام واجه في الجزيرة العربية مجتمعاً مزقته العصبيات القبلية، واستفحلت فيه العداءات النسَبيّة والعرقيّة، من هنا كانت عملية القضاء على هذه النعرات والعصبيات من أصعب مهام الرسول القائد ــ ص ــ على طريق المجتمع التوحيدي.

وعانىٰ القائد الأوّل ماعانى على طريق استتباب معيار «التقوى» في المجتمع الاسلامي بدل المعايير الجاهلية الاخرى.

الجاهليّة الحديثة أعادت لنا فكرة القوميّة، ولكن لا بشكلها الساذج في الجاهلية الاولى، بل بشكل معقّد محاط بنظريات علماء الاجتماع الاوربيين، و محمّل بحقد أوربي دفين على الدين.

أطروحة القوميّة انتقلت الى عالمنا الاسلامي باعتبارها بديلا لفكرة الدولة الاسلامية، وبهذه الأطروحة حوربت اللغة العربية والأخلاق و الأحكام الأسلامية في البلدان الاسلامية غير العربية كما حدث في إيران و تركيا، كما إن هذه الأطروحة استطاعت أن تحقّق آمال المستعمرين في تمزيق العالم الاسلامي، وإحلال روح التنافر العنصري الجاهلي بين المسلمين.

الامام القائد يندّد بالنعرة القوميّة و بالقوميين الايرانيين، مؤكداً أن العودة الى الاسلام يفرض علينا كسر كل الأطر والحواجز التي تعيق مسيرة الحركة الاسلامية بما في ذلک النعرة القوميّة.

حب الوطن غير النعرة القوميّة

من المسائل التي خطط لها المستعمرون وعمل على تنفيذها المأجورون لاثارة الخلافات بين المسلمين... المسألة القومية التي جنّدت حكومة العراق نفسها منذ سنين لترويجها.

بعض الفئات انتهجت هذا (الخطّ القومي) ايضا، فجعلت المسلمين مقابل بعضهم، بل وجرتهم الى المعاداة ايضا غافلة ان موضوع حب الوطن واهل الوطن وصيانة حدوده وثغوره لايقبل الشک والترديد، وهو غير مسألة اثارة النعرات القومية لمعاداة الشعوب الاسلامية الاخرى. فهذه المسألة عارضها الاسلام والقرآن الكريم والنبي الاعظم.

النعرات القومية التي تثير العداء بين المسلمين والشقاق بين صفوف

المؤمنين تعارض الاسلام وتهدّد مصالح المسلمين، وهي من مكائد الاجانب الذين يزعجهم الاسلام وانتشاره.

من بيان الامام الى حجّاج بيت الله

الحرام ٢ ـ ١١ ـ ١٤٠٠ هجرية.

مؤامرة أعداء الامة الاسلامية

القوى الكبرى تستهدف فرض السيطرة على المسلمين و نهب أموالهم وثرواتهم الطائلة. وبثّ التعصب القومي في المنطقة أحد المخططات التي تنفذها تلك القوى منذ أمدٍ بعيد لتحقيق أهدافها.

لقد جاء الاسلام ليوحّد بين صفوف أبناء العالم... و يُزيل الفواصل بين العرب والعجم والاتراك والفرس، وليؤلف بين قلوب أبناء الامة الاسلامية على ظهر المعمورة، و ليهزم كل قوى الاستكبار ويحبط مخططاتها... القوى الكبرى تريد فصل المسلمين عن بعضهم باسم القوميات التركية والعربية والفارسية، بل وتريد خلق العداء بين هذه الشعوب...

إن جميع المسلمين أخوة متساوون متعاضدون، وعليهم الانضواء جميعا تحت لواء الاسلام وراية التوحيد.

هؤلاء الذين يفرّقون بين المسلمين تحت شعارات القومية و الوطنية وأمثالها، إنما هم أعوان الشيطان وعملاء القوى الكبرى، وأعداء القرآن الكريم.

شكراًلله وله الحمد سبحانه وتعالى، فقد فضح حزب البعث العراقي العميل، وعرّاه على حقيقته أمام العرب جميعا، وقد سقطت جميع الاقنعة عن وجه هذا الحزب حين واجه مقاومة العرب وصمودهم في خوزستان اكثر من غيرهم.

من حديث الامام القائد لعشائر خوزستان

١٨ صفر ـ ١٤٠١ هجرية

محور الاسلام هو الانسان

إن العنصرية لامكان لها في الاسلام، ولا مكان للتمييز بين العربي والعجمي

وسائر الفئات، إن الاسلام جاء لتربية الانسان، وبرامج الاسلام تتركز على الانسان والتربية الانسانية، وتتركز على التقوى والاخوة والوداد بين المسلمين وازالة الخلافات بينهم.

من حديث القائد لوزير خارجية سوريا

٢٢ رمضان ١٣٩٩ هجرية

قضية عروبة أم قضية عمالة؟

إن ما تتطلع اليه الجمهورية الاسلامية هو تطبيق ما جاء في القرآن الكريم وعلى لسان الرسول الاعظم محمد (ص)... وما نريد أن نقوله للشعوب هو: إن الاسلام دين الوحدة والتآخي والمساواة، ولا فضل لفئة على فئة أخرى الا بالتقوى والعمل باحكام الاسلام ونصوصه.

حزب البعث العراقي ـ بزعامة عفلق وهو رجل غير مسلم ـ أثبت بأنّ قضيته ليست قضية عروبة ولاقضية الشعب العربي بل قضية التبعية للقوى الكبرى واخضاع الشعوب للركوع أمام هذه القوى.

من حديث القائد لعشائر خوزستان

١٨ صفر ١٤٠١ هجرية.

النعرات القومية في إيران والعالم الاسلامي من دسائس المستعمرين

إن القوى الكبرى درست خلال سنوات طويلة كل أوضاع المسلمين... أجرت دراسات على الافراد و الجماعات وعلى أراضينا وغاباتنا وخرجت بنتيجة هي: إن الاسلام وحده هو الذي يستطيع أن يقف بوجه هذه القوى في جميع المجتمعات... وراحت هذه القوى تخطط لمجابهة الاسلام عن طريق الحكومات الفاسدة، وأوعزت الى هذه الحكومات أن تثير مسائل العصبيات العنصرية بين المسلمين، فجعلت العرب مقابل الفرس والاتراک، وجعلت الفرس مقابل الاتراک والعرب، وجعلت الاتراک مقابل الاخرين...وهكذا أوقعت بين القوميات المختلفة.

ولقد أكدت مراراً أن هذه النعرات القومية هي أساس مصيبة المسلمين، إذ إن هذه النعرات تجعل الشعب الايراني مقابل سائر الشعوب المسلمة، و تجعل الشعب العراقي مقابل بقية المسلمين. وهذه المخططات طرحها المستكبرون للتفريق بين المسلمين.

الحكومة السابقة في العراق ــ وهذه الموجودة ليست بافضل من سابقتها طبعا ــ طرحت مسألة إحياء أمجاد بني أمية، ليجعلوا منها مسألة مقابل المسألة الاسلامية.

فالاسلام جاء ليذيب الامجاد في مجدالله، ولكن هؤلاء رفعوا شعار إحياء أمجاد بني أمية، وليس طرح هذه المسألة من تدبير تلك الحكومة، بل من تدبير القوى الكبرى التي تروم التفريق بين المسلمين....

وفي إيران، قرع بعض المغرضين والغافلين على طبل القومية. وأرادوا بذلك أن يواجهوا الاسلام... وقبل سنين ــ وأظن في زمن رضاخان ــ تأسس (في ايران) مجمع أعدّ الاقلام والقصائد والمقالات التي تندب الامجاد الايرانية!! وتأسف على انتصار العرب على ايران، وتذرف دموع التماسيح على ضياع طاق كسرى...

و هؤلاء القوميون الخبثاء بكوا كثيرا على اندحار السلاطين الفرس على يد الاسلام!.

ومثل هذه الروح المعارضة للقرآن أوجدها المستعمرون في البلاد العربية وغير العربية...

من حديث الامام القائد لاعضاء مؤتمر

القدس ٢٧ رمضان ــ ١٤٠٠ هجرية

عنصريّة صدّام والشاه نحو هدف واحد

صدام جعل العروبة أساساً للتفاضل، وهذه العروبة التي يدعيها عفلق وصدام مخالفة للموازين الاسلامية، و معارضة لضرورات الاسلام.

إنها ادعاءات خبيثة يروّجها الاستعمار الذي يريد أن يفرّق بين الامم، ويريد

أن يفصل العربي عن غير العربي، و يضع العربي في جبهة وغير العربي في جبهة أخرى، إنّ هؤلاء يحملون نوايا خبيثة، ومثل هذه النوايا كان يحملها محمد رضا بهلوى للتفريق بين المسلمين.

هؤلاء مُسخّرون لتنفيذ أهداف الأجانب الذين يسعون لتمزيق المسلمين، فعلى المسلمين أن يكونو ايداً واحدة على من سواهم (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم).

من حديث الامام للضباط الباكستانيين العائدين من حجّ بيت الله الحرام ـ محرم ١٤٠١ هجرية.

يقتل العرب باسم العروبة

مع الاسف هناك ايدٍ اجنبية ظالمة تريد أن لاتستقر هذه الحكومة الاسلامية وأن لاتكون الحكومة بيد الشعب في سائر الدول الاسلامية. إن هذا الشخص (صدام) الذي قام بكل هذا الظلم والجور في العراق وقام بالاعتداء على إيران كان يبغي من وراء ذلك كسب ودّ الدول العظمى، إنه هاجم المناطق التي يسكنها الايرانيون العرب، وقام ـ و هو جرثومة فساد ـ باسم العروبة بمهاجمة الاسلام، وعامل الشعب العربي والايراني كما عامل محمد رضا الشعب الايراني، إن صدام قام بقتل العرب وتشر يدهم وذبح نسائهم و أطفالهم في المناطق التي يسكنها العرب وسائر المناطق وذلك باسم العروبة كما يدّعي، وإنه في الواقع قام بذلك من أجل الشيطان الاكبر وأشقاء الشيطان الاكبر إذْ تضاعفت المقابر في إيران اثر هذه المجازر...

من كلمة الامام بمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد آية الله الصدر

النعرات الطائفية

الإتجاهات الفكرية والإجتهادية المختلفة ظاهرة شهدها العالم الإسلامي منذ فجر الإسلام بعضها طبيعي يعود الى طبيعة المجتمع البشري، وبعضها الآخر مفتعل استحدثه المغرضون لأهدافهم الخاصة.

و خلال عصور تاريخية مختلفة، استغلت هذه الإختلافات لأغراض شخصية من قبل افراد لايؤمنون بالإسلام اصلاً.

غُزاة العالم الإسلامي عامة، والغزو البريطاني بشكل خاص ركز على بث الفرقة بين السنة والشيعة طبقاً لسياسته المعروفة.

هذا المخطّط مثل سائر مخططات الغزاة الطامعين يتوقف نجاحه أو فشله على وعي أبناء الأمة.

و بعد انتصار الثورة الإسلامية حشدت وسائل الإعلام الحاقدة طاقاتها للتأكيد على الإختلافات الطائفية و تعميقها بل والى إضفاء صفة

الطائفية على الثورة الإسلامية. لكن هذه الخطة باءت هذه المرة بفشل ذريع، إذ تصدّى لها أبناء الامة سنة و شيعة، وأدانوا مدبرّيها، وأعلنوا عن انضوائهم جميعاً تحت لواء (لا اله الا الله ـ محمد رسول‌الله)، و هذه دلالة لا تقبل الشک على ارتفاع مستوى وعي الأمة.

الإمام القائد أشار في أحاديثه مراراً الى هذا المخطط، وأوضح الأيادي الآثمة الكافرة التى تدبرّه.

مؤامرة وعاظ السلاطين

إضافة لمانعانيه من أمريكا ومن الاتحاد السوفياتي، فاننا نعاني أيضا من بعض أدعياء الاسلام و منهم كبار رجال‌الدين في بعض البلدان الاسلامية ـ هؤلاء يحرفون كلامنا، ثم يصدرون أحكام التكفير بحقنا.

لو كان الامر قداشتبه على هؤلاء فأولى لهم أن يدرسوا المسألة جيدا، وأن يعلموا: ما ذا يقولون، ولمصلحة من يعملون.

لو كانت مواقف هؤلاء ملتزمة من بلد اسلامي يسعى الى تقوية الاواصر بين جميع الاخوة المسلمين واحلال الوئام بينهم، لما عمد بعضهم الى تكفير بعض.

و نحن سعينا منذ عشرين عاما الى أن تتآخى البلدان الاسلامية.

هؤلاء الذين يبثّون مثل هذه السموم و يتلبسون ـ مع الاسف ـ بلباس الافتاء انما يعملون ضد الاسلام و وفقا لهوى القوى الكبرى و لخدمتها، عامدين أم جاهلين.

من حديث الامام بمناسبة عيدالفطر المبارک ۱٤۰ هجرية.

الا يعلم هؤلاء المفرقون: أن مسألة المهدي إسلامية؟

لما ذا لم يقف هؤلاء موقفاً متصلبا كهذا من السادات، و ما يقوم به السادات

من جرائم؟ ولماذا لم يصدروا احكام تكفيرهم بحقه؟

ونحن حين نتحدث عن الامام المهدي باعتباره قوة تنفيذية للاسلام، و نقول: إنه سيملأ الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا، وهذاما ورد عن النبي بطرقهم أيضا، ونقول:

إن الانبياء لم يتسنّ لهم تحقيق أهدافهم التي سعوا من أجلها. وسيبعث الله في الارض في آخر الزمان رجلا يحقق أهداف الانبياء... حين نقول هذا، يعمد هؤلاء المساكين خدمة للاجانب أوجهلا، الى تأويل هذه الاقوال، والنسبة اليّ بأنني قلت أن المهدي سيكمل الشريعة وهذا مايؤلمنا جدا.

اننا نعتبر المهدي من أتباع الاسلام ومن أتباع نبي الاسلام، لكنه أيضا قرّة عين الرسول والمطبّق لما جاء به الرسول الاعظم صلى‌الله عليه و آله وسلم.

لماذا يعمد هؤلاء في الحجاز والكويت و بعض البلدان الاخرى، الى تحريف الكلام والى العمل ضد بلد اسلامي (ايران) يعمل على جمع شمل الاخوة و تقليم أظافر القوى الكبرى في العالم اسلاسلامي؟ هؤلاء يسدون عالمين أم جاهلين، خدمة للقوى الكبرى، و يفرقون بين المسلمين.

ألا يعلم هؤلاء أن القاء التفرقة بين المسلمين يعارض نصّ القرآن؟

أجاهلون هؤلاء، أم ـ لا سمح الله ـ للقوى الكبرى عملاء؟

من حديثه في نفس المناسبة السابقة

على المسلمين إحباط مؤامرة المنافقين

ولقد أعلن بعض هؤلاء المأجورين أن إسلام الايرانيين هو غير اسلامنا.

نعم... إسلام ايران غير إسلام الذين يدافعون عن عملاء أمريكيين كالسادات و بيغن، و يمدون يد الصداقة الى أعداء الاسلام خلافا لامر الله تعالى، ويبذلون كل ما وسعهم من جهد و يقترفون كل افتراء للتفرقة بين المسلمين!

على جميع المسلمين أن يعرفوا هؤلاء المنافقين، وأن يحبطوا مؤامراتهم الخبيثة.

من بيان الامام الى حجاج بيت‌الله الحرام

٢ ـ ١١ ـ ١٤٠٠ هجرية

على أبناء السنة والشيعة التصدي للطائفيين

هناک ما هوأخطر من النعرات القومية وأسوأ منها، وهو إيجاد الخلافات بين أهل السنة والشيعة، ونشر الاكاذيب المثيرة للفتن والعداء بين الاخوة المسلمين.

في إطار الثورة الاسلامية لايوجد ـ ولله الحمد أي اختلاف بين الطائفتين. فالجميع يعيشون معا متآخين متحابيّن.

أهل السنة المنتشرون بكثرة في ايران والقاطنون مع العدد الكبير من علمائهم و مشايخهم في أطراف البلاد واكنافها، متآخون معنا و نحن متآخون ومتساوون معهم. وهم يعارضون تلک النغمات المنافقة التى يعزفها بعض الجناة المرتبطون بالصهيونية وأمريكا.

ليعلم الاخوة أهل السنة في جميع البلدان الاسلامية أنّ المأجورين المرتبطين بالقوى الشيطانية الكبرى لايستهدفون خيرالاسلام والمسلمين.

وعلى المسلمين أن يتبرأوا منهم و يعرضوا عن إشاعاتهم المنافقة.

انني أمدّيد الاخوة الى جميع المسلمين الملتزمين في العالم، وأطلب منهم أن ينظروا الى الشيعة باعتبارهم اخوة اعزاء لهم، و بذلک نشترک جميعاً في إحباط هذه المخططات المشؤومة.

من نفس البيان السابق

مَن المستفيد مِن التفرقة الطائفية؟

إن طرح مسألة تقسيم المسلمين الى سنّي و شيعي و حنفي و حنبلي واخبارى لامعنى لها أساسا.

المجتمع الذي يريد أفراده جميعاً خدمة الاسلام والعيش تحت ظلال الاسلام، لاينبغي أن يثير هذه المسائل.

كلنا إخوة، وكلنا نعيش قلبا واحدا. غاية الامر أنّ الحنفي يعمل بفتاوى علمائه وهكذا الشافعي و ثمة مجموعة أخرى هي الشيعة تعمل بفتاوى الامام الصادق. وهذا لايبرر وجود الاختلاف، لاينبغي أن نختلف مع بعضنا، أو أنْ يكون

بيننا تناقض.

كلنا إخوة، على الاخوة الشيعة والسنّة اجتناب كلّ اختلاف. فالاختلاف بيننا اليوم هو لصالح الذين لايؤمنون بـالسنة ولا بـالشيعة، ولا بـالمذهب الحنفـي ولا بسائر الفرق الاسلامية. هؤلاء يـريدون القضاء على هذا وذاك فـهدفهم بثّ بـذور الفرقة بينكم.

عليكم أن تنتبهوا جيدا أننا جميعـاً مسلمون و أتـباع القـرآن وأهل التوحيد. وعلينا أن نسعى من أجل القرآن والتوحيد.

من نداء الامام الى مهاجري مدينة نوسود

٢١ تموز ١٩٨٠

تحطيم حواجز الخوف

(انّما ذالكم الشيطانُ يخوّفُ اولياءَه
فلا تخافُوهُ. وخافونِ إنْ كُنتُم مؤمنين)
آل عمران ـــ ١٧٥

حين انحرفت أمتنا الاسلامية، أو أقصيت، عن طريق الله، دخل (الطاغوت) في حياتها ليشكل أهم عناصر معادلات تفكيرها و عزيمتها ومواقفها. وراح الطاغوت يملأ الجوّ بالذعر والخوف و روح الاستسلام، وصيّر من نفسه أمام الشعوب الخاضعة لسيطرته، عملاقاً لايُقهر.

لكن الامة في ايران حطمت هذه الاسطورة وأثبتت أن (الله) حينما يدخل في تفكير الامة و روحها و عزيمتها تنهار الاصنام والطواغيت، وتتداعى الحصونُ والقلاع، و يتحقق وعدالله للمستضعفين.

و هذا هو أهم درس قدمته الامة في إيران الى سائر أبناء الامة الاسلامية.

تصدوا لخطّة التخويف

من الخطط التي مارستها الدول الكبرى و تابعتها الدول الصغيرة في ذلک هي إخافة الشعوب، للوصول الى مآربها. فلقد شهدتم شائعات الساواک في عهد غصب السلطة من قبل محمدرضا المخلوع، حتى كانت كل عائلة تظن بانها إذا تفوّهت بكلمة واحدة عن الشاه فستعاقب على ذلک، وأشاعوا بأن الساواک متواجد في كل مكان.

ان الشعوب إذا أرادت التصدي لحكومة «الظالمة» أوقوى كبرى فيجب أن تحطم الاوثان، تحطم أولئک (الظلاّم) الذين تصدروا الزعامة، وذلک بالحديث وتوعية الآخرين، وازالة الفكرة التي تقول: لو تكلم أحد ضد الحكام لانقلبت الدنيا، ولهذا شاهدتم عندما انطلقت الشعارات ضد (الشاه المقبور) لم يحدث شيء، وقد رأيتم كيف خرج الشعب الى الشوارع عندما أعلنت الاحكام العرفية ولم يحدث شيء... إذْ إنّ أهمّ مسألة هي إزالة الخوف من قلوب الشعوب.

من حديث القائد للطلبة السائرين على نهج‌الامام. تموز ــ ١٩٨٠

الشعب الافغاني حطّم الصنم

قيمة الاعمال الفدائية التي يقوم بها الشعب الافغاني تتمثل في تحطيمه الصنم الذي صنعوه للافغانيين، صنم التخويف الذي يلوّح بالموت لكلّ من ينبس ببنت شفة ضدّ السوفيت.

من حديث الامام في المناسبة السابقة

بعد أن أبعدَ عنه الخوف

المهم أننا نملک شعبا (واعيا) حطم الخوف وازاله، وانه اليوم لايخشى شيئا بينما كان يخشى في‌العهد البائد شرطيا.

إن هذا الشعب استطاع بصرخاته العالية أن يحطم القوى و يطيح بالطاغوت الحاكم فی إيران، بعد أن أبعد عنه الخوف.

من حديث الامام في‌المناسبة السابقة

لايمكن دحر إرادة الشعوب

عليكم أن توقظوا أبناء الامة، هذه الامة التي ركـزوا في ذهنهـا خـلال سنوات متطاولة عدم إمكان معارضة أمريكا أو الاتحاد السوفيتي، ولا زالت هذه الدعاية راسخة في الاذهان، عليكم أن تفهموا الجماهير، أن هذا الامر مـمكنٌ، و خير دليل على ذلک مـا وقع في إيران. ولا تحسبنّ الشعوب أن شعب ايران كان يَـملک عدة اكثر مـن عدتـها... فلعلّ عشائر العراق تملک أسلحة تفوق ماكان يـملكه الشعـب الايـراني، لكن عمليات غسل الادمغة عن طريق الدعايات المكثفة خلقـت روح اليأس مـن الاسلام و أوجـدت روح التسليـ أمام القوى المسيطرة.

... عدد المسلمين يبلغ مليار إنسان تقريبا، و يملكون كل تلک الامكانـيات والارض الواسعة والذخـائر المخـزونة تـحت الارض. هذا الى جـانب الرسالة الاسلامية والدعم الالهي. فلا يصح الاعتقاد إذن باستحالة الوقـوف بـوجه القـوى المتجبرة. الاتحاد السوفيتي، هذه القدرة الشيطانية الكبرى، يحاول بكل ما أوتـى من قوة أن يختق افغانستان، لكنه لم يستطع لأن الشعب لايمكن قهره إنْ أراد شيئًا. ينبغي إيقاظ الشعوب كي ترفع صوتها بالمطالبة ولتعلن إرادتها.

من حديث الامام الى المشاركين في مؤتمر

القدس بطهران ــ ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هجرية

الثورة ضد الإستكبار

العوائق التي تقف بوجه استعادة الأمة لوجودها كثيرة، منها داخلية ترتبط بالمحتوى الداخلي للفرد المسلم، و بعضها خارجية تتمثل بالدرجة الأولى بالظروف السياسية المهيمنة على العالم الإسلامي.

العالم الإسلامي كان خاضعاً يوماً الى سيطرة استعمارية مباشرة، واليوم فإن بقاع كثيرة من عالمنا الإسلامي تعيش تحت سيطرة غير مباشرة لعالم المستعمرين، و تغط في «تبعية» سياسية و بالتالي إقتصادية و اجتماعية وفكرية.

وأهم وسائل الإستكبار العالمي في تحكيم قبضته على المستضعفين هو تسليط رؤوس عميلة على مقدّراتهم، و تمكين الحكومات المأجورة للسيطرة على جميع شؤون الأمة المستضعفة.

الأمة الإسلامية لاتستطيع ــ دون شك ــ أن تنهض من كبوتها، ولا

تقدر أن تشق طريقها نحو احتلال مكانتها اللائقة على الساحة العالمية الا بالوقوف بوجه السيطرة الإستعمارية الشرقية والغربية و سيطرة الحكومات العميلة المأجورة.

وهذه حقيقة يؤكد عليها قائد الامة، انطلاقاً من مسؤولية الثورة الإسلامية في توعية الأمة وفي حثها على الوقوف على أقدامها والنهوض بوجه مذلّيها و منتهكي حرماتها وسالبي خيراتها والواقفين امام طريق استعادة وجودها.

وعد الله لايتخلف

هيّا يا شعوب العالم المستضعفة جميعاً، إنهضي وإستردّي حقك ولا تخافي عربدات الاقوياء لان الله معك، والارض إرث لك و وعد الله لايتخلف، أسأل الله جلّ وعلا أن ينصر المحرومين و يوحد كلمة أهل الحق.

من حديث امام الامة في مطلع

القرن الخامس عشر الهجري

انهضوا بوجه طواغيت الشرق والغرب

يجب أن ينهض المسلمون في أعتاب القرن الخامس عشر و يدافعوا عن حقوقهم المشروعة و يقطعوا أيدي الظالمين و خصوصا القوى العظمى الشرقية والغربية.

من حديثه بنفس المناسبة السابقة

الامم الضعيفة مظلومة دوما

إن الامم الضعيفة مظلومة في حالة الحرب وفي حالة السلم.

إنها مثل الديك الذي يُنحر في الاعراس والمآتم... إنّ وضعنا في زمن السلم كان أسوأ من زمن الحرب، ففي زمن السلم أو زمن الهدوء والاستقرار ـ على حدّ

تعبيرهم ـ كانت القوى الكبرى منهمكة في سلب جميع ما عندنا.

من كلمة الامام في مؤتمر دراسة جرائم
أمريكا في ايران، المنعقد بطهران خلال
٢-٥ خريران -١٩٨٠.

خلقنا لمعارك الكرامة

ها إني من المستشفى الذي اعالج فيه أوجه تحذيرى الى جميع الشعوب المضطهدة، وأدعوها الى الوحدة لتحرير أوطانها من سيطرة أمريكا وسائر القوى المتجبرة التي غمست أيديها بدماء شبابنا و بدماء جميع المظلومين المكافحين في العالم. و نحن بدورنا سنحارب هذه القوى الشريرة بكل ما أوتينا من قوة حتى آخر قطرة دم تسري في عروقنا لاننا خلقنا لمعارك الكرامة.

من نداء الامام بمناسبة الذكرى الاولى
لانتصار الثورة الاسلامية ــ ١١ شباط
١٩٨٠ م.

نحو تعبئة جماهيرية عامة

اجهدوا لكي تكتسبوا القوة أكثر فأكثر في العلم والعمل، و بالاتكال على الله القدير، جهّزوا انفسكم بالسلاح والصلاح، فالله تعالى معكم وأنّ يد القدرة التي حطمت القوى الشيطانية هي السند الالهي للمجتمع.

إنني آمل أن تكون هذه التعبئة الجماهيرية الاسلامية نموذجاً يحتذي به كل مستضعفي العالم والشعوب الاسلامية، وان يكون القرن الخامس عشر هو قرن تحطيم الاصنام والتمسك بالاسلام والتوحيد والقسط والعدل، ورفض الشرك والكفر والظلم والجور. وأن يكون قرن الانسان المسؤول لا قرن الوحوش والمفترسين.

يا مستضعفي العالم إنهضوا وانقذوا انفسكم من مخالب الظالمين المجرمين، و يامسلمي العالم الغيارى: إستيقظوا من سبات الغفلة وحرّروا

الاسلام والبلدان الاسلامية من مخالب المستعمرين وعملائهم.

من نداء الامام القائد بمناسبة بدء أسبوع

التعبئة الجماهيرية ٣ ربيع الثاني ١٤٠٠ هجرية

اليقظة... هي الخطوة الاولى

أرجوالله ــ تبارك و تعالى ــ نصرة المظلومين والمستضعفين في العالم كي يتحرّروا من نير سلطة القوى الكبرى، فقد استيقظ المستضعفون و ثاروا على المستكبرين. وان اليقظة هي الخطوة الاولى، كما إنها هي الخطوة الاولى في السلوك العرفاني. وان هذا الطريق هو طريق الهي وعرفاني.

فاليقظة أول خطوة وان البلدان والشعوب الاسلامية والشعوب المستضعفة في جميع انحاء العالم قد استيقظت.

من حديث الامام لاعضاء مؤتمر دراسة

جرائم امريكا في إيران ــ المنعقد خلال

٢-٥ حزيران ــ ١٩٨٠

الآن... فَهِمَ الروس الحقيقة

في يوم من الايام جاءني سفير روسيا وقال: إن افغانستان قد طلبت مساعدتنا و نحن نرغب في دخول افغانستان فاجبته إنه بالامكان احتلال افغانستان، ولكن اعلموا بانكم لن تستطيعوا البقاء هناك، لان الشعب اذا أراد شيئا فلا يمكن عمل شيء خلافه، والآن فهم الروس هذه الحقيقة، ولكن بعد أن تورّطوا في أفغانستان.

من حديث القائد لاعضاء مجلس

قيادة الثورة في ١٨-٥-١٩٨٠ م

ضرورة وقوف الشعوب بوجه حكوماتها الفاسدة

كل ضعف في المسلمين، و كل فساد في الدول الاسلامية، نابع من الحكومات. إن الحكومات ــ بسبب انانيتها ــ تقف أمام الاجانب كالعبيد،

وأمام شعوبها كالمتسلّط، و روح العبودية هذه و روح التسلط خلقتا كل المفاسد في الدول الاسلامية... والحلّ بيد الشعوب، و على الشعوب أن تعامل الحكومات التي تعمل ضد مصالح الاسلام والمسلمين نفس المعاملة التي عامل بها الشعب الايراني الشاه المخلوع.

من حديث الامام القائد لسفير سوريا

في ٢٢ رمضان ١٣٩٩

أين الشعور بالمسؤولية؟

لاعجب أن ينال المرحوم الصدر و شقيقته المظلومة الشهادة. بل العجب أن تمرّ الشعوب الاسلامية ولا سيّما الشعب العراقي النبيل و عشائر دجلة والفرات وشبان الجامعات الغيارى بهذه المصائب الكبرى التى ألمّت بالاسلام وأهل بيت رسول الله صلى‌الله عليه و آله، دون شعور بالمسؤولية، فيتيحوا الفرصة لحزب البعث اللعين كي يقتل مفاخرهم الواحد تلو الآخر ظلما.

وأعجب من ذلک ان يكون الجيش العراقي وقوى الامن ألعوبة بيد هؤلاء الطغاة يساعدونهم على هدم الاسلام والقرآن الكريم.

من كلمة القائد بمناسبة استشهاد

الامام محمد باقر الصدر و شقيقته بيد الزمرة الحاكمة في

العراق (٦ ج ٢ ـ ١٤٠٠ هجرية)

نحن في حرب مع أمريكا

أهم مسألة تعانيها الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية الخاضعة للسيطرة وأمضّها ألماً، هي مسألة أمريكا. الحكومة الامريكية باعتبارها أقوى حكومة في العالم، لاتدّخر وسعاً في ابتلاع المزيد من ثروات البلدان الخاضعة لسيطرتها.

أمريكا تحتل المرتبة الاولى بين أعداء الشعوب المحرومة والمستضعفة في العالم، وهي لاتتورع عن ارتكاب أية جريمة على طريق فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية على البلدان الخاضعة لسيطرتها، إنها

لا تأخذكم لومة لائم

دافعوا حيثما كنتم عن إسلامكم ووطنكم، وقاوموا عدوّكم المتمثل في أمريكا والصهيونية العالمية والقوى الكبرى الشرقية والغربية، ولا تأخذكم في ذلک لومة لائم.

من نداء الامام الى حجّاج بيت

الله الحرام ــ ١٣٩٩ هجرية

افريقيا تستنجد أيضاً

إن إخوتنا في فلسطين ولبنان يتعرضون اليوم لاقسى حملات التشريد، والإبادة. وتسعى إسرائيل بكل ما أوتيت من قوة أن تبث الفُرقة والخلاف بيننا، وعلى كل مسلم أن يجهز نفسه لمواجهة إسرائيل...

وأفريقيا المسلمة هي الأخرى تئن تحت وطأة أمريكا والقوى الأجنبية وإنها لترفع صوتها طالبة النجدة.

من نفس النداء السابق

شكوى

لا أدري من أين أبدأ؟ من المآسي التي حلّت بنا في طول التاريخ وفي هذا القرن الأخير؟ أم من المصائب التي يعانيها مستضعفو العالم من المستكبرين والقوى الكبرى؟

ولا ادرى ممّ اشكو؟ هل أشكو من المتسلطين والظالمين والناهبين؟ أم من أناس يرون ظلم الظالمين ولا يثورون، بل يلقون بأنفسهم في أسر الأجانب؟... أم أشكو من حكومات الدول الإسلامية القادرة بإمتلاكها سلاح النفط وغيرها من الأسلحة الحاسمة، على إجبار الغرب والشرق، على الإستسلام بإرادة وعزم، لكنها تستسلم ولا تستفيد من هذه الأسلحة للتحرّر الكامل، من وطأة الإستعمار الشرقي والغربي.

من كلمة للامام القائد في مؤتمر حركات

التحرر العالمية بطهران ١٦ صفر ١٤٠٠ هـ ــ

الخضوع للظلم أسوأ من الظلم

أيتها الحركات التحررية، وأيتها الشعوب المناضلة على طريق الحرية والإستقلال! قوموا وانذروا شعوبكم وجميع الشعوب الإسلامية وقولوا لها: إن الخضوع للظلم هوأسوأ من الظلم وأقبح منه، وحذروا الحكومات كي تنفض عنها غبار الذل والإستكانة.

وأهيبوا بالجميع ليعودوا الى الإسلام ويلتزموا بالإخوّة الاسلامية.

من كلمته في المؤتمر المذكور

الى متى نبقى تحت سلطة الاجانب؟

لماذا نشاهد اليوم هذا التفكك بين الدول الإسلامية؟

لماذا لاتهتم الدول الإسلامية بالجانب الإجتماعي والسياسي للاسلام؟

لماذا تهتمّ الشعوب المسلمة وحدها بالإسلام، ولا تهتمّ به حكوماتها؟

الى متى نبقى تحت سلطة الأجانب؟ الى متى يحكُمنا المستشارون العسكريون الروس والامريكيون؟ والى متى يحكمنا عريف روسي أو أمريكي أوبريطاني؟ لقد طردنا هؤلاء واعملوا أنتم على طردهم أيضاً... وعلى جميع البلدان الإسلامية طرد كلّ من يعمل خلافاً للاسلام وتعاليمه، وخلافاً لسنة الرسول الأعظم ويبث الفرقة بين المسلمين.

لماذا يسكت المسلمون؟

لماذا لا ينهضون ضد الاستكبار؟ ولماذا لا ينهض المستضعفون في العالم؟

لقد ايّدنا السود الامريكيون وأيدتنا الشعوب الإسلامية ورفعت الشعوب الإسلامية صوتها بإدانة حكومة البعث العراقي المزيفة، ولكن لم تعمل الدول الإسلامية ذلك.

من حديث الامام القائد للضباط

الباكستانين العائدين من

حجّ بيت‌الله الحرام ــ محرم ١٤٠٠ هجرية

المستكبرين يؤدّي الى نمو شخصية الشعوب المستضعفة وقطع تبعيتها، والإعتماد على نفسها، كما يحدث في الجمهورية الإسلامية اليوم وهي تواجه سخط المستكبرين وعملائهم، وتعيش عزلة عن كل الطغاة والظالمين.

والإمام القائد اذيستبشر في أحاديثه بهذه العزلة يؤكد أن الثورة الإسلامية لها معيار آخر في العزلة والإنفتاح وهذا المعيار هو الشعوب، وايران استنادا الى هذا المعيار منفتحة اعظم الإنفتاح واعداؤها هم المعزولون.

الميزان هو الشعوب

مع الاسف، يفكر البعض بأننا منزوون بسبب مخالفتنا لأمريكا، كلا إن امريكا هي المنزوية، إن الميزان عندنا هو الشعوب، فارفعوا الحراب عن أبناء الشعوب وامنحوهم حريتهم، عند ذاک سترون من هو المنزوی. وبالرغم من وجود السيوف على رقاب العراقيين، فان الشعب العراقي معنا، بمشيئة الله، وقريبا سيشهد العراق انفجاراً مدوّيا كالانفجار الذي حدث في ايران.

نحن لسنا بمنزوين، بل الذين ظلمونا هم المنزوون، لان الشعوب ــ في راينا ــ هي الميزان. لقد كنا منزوين قبل هذه الثورة لان الشعوب لم تكن تولينا أي اهتمام، لقد تماسک شعبنا وأصبح كتلة واحدة بعد الثورة، أصبح أبناء الامة يدا واحدة على من سواهم، وان كل الشعوب الضعيفة حتى غير المسلمة التي اصبحت جزء من الامم المستضعفة هي معنا. فكيف ومع كل هذا يصمونتا بالانزواء؟! نعم هناک دول مخالفة لنا، وهذه الدول تخالفها شعوبها. فنحن لانعير هؤلاء أية أهمية، ونحن نستقبل مثل هذا الانزواء بصدر رحب، لانه مالم ننعزل ونمتنع عن مدّيدنا الى الدول الكبرى والقوى الاخرى سوف لا نستطيع إدارة أمورنا بانفسنا أوالوقوف على أقدامنا. يجب أن ننزوی حتى ننال استقلالنا وحريتنا. إن هذا الانزواء لا اهمية له لنا، ونحن لا نهاب الا نزواء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لان الشعوب هي الميزان، وإن الشعوب تساندنا. فاذا استمعتم الى الاذاعات للاحظتم بان جميع الشعوب في العالم أعلنت عن دعمها لنا واستعدادها لخوض

الحرب (ضد النظام البعثي العراقي الغاشم) في جانبنا، كي ينقذونا من هذه المعضلة ــ على حد تعبيرهم ــ ولكنا لسنا بحاجة الى ذلك فسنسدّد الى صدام وحزب البعث العراقي ضربة قاصمة لايستطيع النهوض بعدها أبدا.

من حديث امام الامة بمناسبة عيد
الاضحى المبارك ١٤٠٠ هجرية

يأس أمريكا من إيران

سمعنا بنبأ قطع العلاقات الديبلو ماسية بين امريكا وايران، واذا كان كارتر قد أقدم على عمل واحد في حياته يمكن أن يعتبر لصالح المظلومين فهو قطع هذه العلاقة القائمة بين شعب نهض للتخلص من مخالب الناهبين الدوليين، وبين محتال مصاص لدماء الشعوب المظلومة.

إننا نتفاءل بقطع هذه العلاقات، لان قطع العلاقات الذي أقدمت عليه أمريكا هودلالة على يأس أمريكا من إيران.

إن الشعب الايراني الباسل من حقه أن يحتفل بتباشير النصر النهائي الذي دفع بالقوة العظمى السفاكة الى قطع علاقاتها معنا، وهذا يعنى إنهاء عمليات النهب الامريكية لهذه البلاد، ونحن نأمل أن يُطاح في المستقبل القريب بكل العملاء أمثال السادات وصدام حسين، وأن تعامل الشعوب الاسلامية هؤلاء كما عامل الشعب الايراني محمدرضا الخائن (الشاه المقبور) وأن تقدم في أعقاب ذلك على قطع علاقاتها مع القوى الكبرى خاصة امريكا، وذلك من أجل بلوغ الحياة الحرة والاستقلال الكامل.

من حديث القائد بمناسبة قطع العلاقات
الامريكية ــ الايرانية ٢٢ ــ ج ١ ــ ١٤٠٠ هجرية

ما حاجتنا لهذه العلاقات

لقد قيل في الكونغرس الامريكي أن الاعدامات الجارية في إيران تضعف العلاقات بين أمريكا وايران...

ما حاجتنا الى هذه العلاقات؟

إن علاقاتنا بامريكا هي علاقة الظالم بالمظلوم، هي علاقة الناهب بالمنهوب.

ماذا نريد أن نفعل بعلاقاتنا مع أمريكا؟ انهم يحتاجوننا أما نحن فما حاجتنا اليهم؟

من حديث للقائد تلّدفيه بالسياسة

الامريكية ١٩ ايار ١٩٧٩

تصدير الثورة

الإسلام عقيدة انسانية لايمكن تحجيمه في قوم أو حدود، لأنه الرسالة المبعوثة «الى الناس كافة». وكان من الطبيعي أن يمتد نور الإسلام من الجزيرة العربية الى سائر أرجاء المعمورة ليخرج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الهداية الإلهية.

ومن الطبيعي أيضاً ان يمتد الوعي الإسلامي الجديد، أوقل الثورة الإسلامية التي انطلقت في إيران الى سائر أعضاء جسد الامة الإسلامية، وامداد هذا الوعي أطلقت عليه الثورة الإسلامية اسم «تصدير الثورة» لكن هذه التسمية شُوهت من قبل المتربصين بالثورة الإسلامية، وراحوا يملأون الدنيا ضجيجاً قائلين: «ان القائمين بأمر الثورة الإسلامية ارهابيون يريدون أن يصدروا العنف والإرهاب والسلاح الى بلدان العالم الإسلامي»!

لا نريد الإجابة على هذه التهمة، فهدفنا هو عرض أحاديث إمام الأمة

بهذا الشأن، لكننا لا بدأن نشير الى الحقيقتين التاليتين:

١ ــ ان الروح الصليبية الحاقدة سبق أن اتـهمت الإسلام بـأنه انـتشر بحد السيف محاولة التشكيك في قدرة الإسلام على شق طـريقة نـحو القلوب والأفكار وانارتها.

٢ ــ إن هذه الحملة تـزعمها البعث العـراقي، وهو مـعروف للغـاية في تصدير القتلة والإرهابيين والأسلحة الى بلدان العـالم لقتل المعـارضين مـن العراقيين الفارين والفلسطينيين وغيرهم.

الإمام القائد يستعرض في حديث له مع سفراء بلدان العـالم الإسلامـي خصائص الثورة الإسلامية مؤكداً رغبة الأمة بإيران في انتشار هذه الخصائص على صعيد العالم الإسلامي.

على المسلمين أن يتحلّوا بهذه الخصائص

أهني جميع المسلمين في العالم، وأهنئكم أيها السادة الحاضرون، بعيد الفطر المبارك...

ومبارك ذلك اليوم الذي تتحد فـيه جميع الحكومـات الاسلامـية مـع شعوبها، وتعمل على إحياء الاسلام في كل مكان، وتتحد الدول الاسلامية من أجـل قطع يد الدول العظمى من بلادها.

أريـد أن اتـحدث اليكم قـليلا عن خصائص هذه الثورة الاسلامـية التي انطلقت من إيران، آملين أن تتحلى جميع الدول الاسلامية بهذه الخصائص...

اولاً ــ زوال الفواصل بين المسؤولين والشعب

في أية دولة إسلامية تجدون رئيس الجمهورية يـنتخب مـن بـين صفـوف عامة ابناء الشعب، ويعيش في احضان الشعب، ويذهب كـل صباح ومساء مـن أيـام شهر رمضان المبارك بين المواطنين، ويتولى إرشادهم دون أن تكون في قلبه ذرة من الخوف... في عهد حكومة الشاه الغاصبة كان رجال الامن (السافـاک) يـخلون

الشوارع ويشدّدون عليها الحراسة حينما يريد الشاه الظهور في تلك الشوارع. ذلك لان الشاه لم يكن من الشعب بل عدواً له...

في أي بلد تجدون رئيس مجلس الشورى يرقى المنبر ويهدي الشعب؟! ولعلّه ارتقى المنبر خلال شهر رمضان وأرشد الناس أكثر مما فعلت في هذا المجال.

في أي مكان تجدون رئيس مجلس القضاء الاعلى، عالما يرشد الناس ويهتدي به المواطنون؟!

وهكذا الحال بالنسبة الى المدّعي العام للدولة ووزير الداخلية وسائر المسؤولين، يصعدون المنابر دون وجل وخوف، لان الشعب يساندهم وكلهم اخوة مع بعضهم.

ثانياً ـ تلاحم الجيش والشعب

في أي مكان تعرفون جيشا كجيش إيران الذي يعتبره الشعب منه، وعندما يخرج أبناء القوات المسلحة (الجيش أو الدرك أو حرس الثورة) بين المواطنين، تنثر الجماهير عليهم الزهور ويهتفون بحياتهم، وذلك لانهم من الشعب واليه. ولهذا يستقبلون بهذه الصورة من قبل الشعب.

ثالثاً ـ الكل راع والكل مسؤول عن رعيّته

في أي مكان من العالم تجدون هذه الكثرة من اللجان الثورية والمحاكم الثورية وحرس الثورة المتطوعين للدفاع عن حياض الامة والاسلام، دون أن يدعوهم أحد لذلك؟

في أية بقعة من العالم تجدون شعبا مثل الشعب الايراني يجنّد نفسه لخدمة الاسلام والحكومة الاسلامية، ويسارع لتقديم كل عون ومساعدة كلما ادلهمّ خطب أوطرأت قضية؟!

هذا هومعنى تصدير الثورة

إننا عندما نقول باننا نريد أن نصدّر ثورتنا الى جميع البلدان الاسلامية، بل إلى كافة البلدان التي يسيطر فيها المستكبرون على المستضعفين فاننا نريد إيجاد وضع كهذا... أي وضع تنتفي فيه الحكومات الظالمة المجرمة، ويزول فيه العداء بين الشعب والحكومة.

إننا نريد أن نصلح بين الحكومات والشعوب. ولو درست الحكومات وضع ايران وتعرّفت على علاقة الشعب الايراني بحكومته، فأغلب الظنّ أنها ستتأثر بذلك.

من حديث الامام القائد لسفراء

البلدان الاسلامية في عيد الفطر

المبارك ١٤٠٠ هجرية

مواجهاتنا عقائديّة

... من المفروض علينا مساندة ودعم المستضعفين في العالم والعمل على تصدير ثورتنا الى كل أرجاء الدنيا.

ولندع جانبا التفكير بأننا لانصدّر ثورتنا الاسلامية، فالاسلام دين لا يعترف بأي انفصال بين البلدان الاسلامية، وهو حامي المستضعفين جميعاً أينما كانوا، ومن جهة أخرى يجب التذكير بأن جميع القوى الاجنبية بما فيها القوى الكبرى متأهبة للقضاء علينا، واذاما بقينا في بيئة مغلقة فسوف نفشل حتما، ومن هنا يتعين علينا أن نصفّي حسابنا مع هذه القوى تماما، ونثبت لها بأننا نواجه الدنيا مواجهة عقائدية، وذلك على الرغم من كل ما نعانيه من الشدائد والازمات

من حديث الامام بمناسبة حلول

السنة الهجرية الشمسية الجديدة

٢١ مارس ١٩٨٠.

كيف تصدر الثورة؟ ومتى؟

لا تصدر الثورة (الاسلامية) عبر الحراب وعن طريق القوة بل تصدر

عندما تنمو الاخلاق الاسلامية وتنتشر الحقائق الاسلامية.

من حديث الامام القائد للسفراء

والقائمين بالاعمال الايرانيين

١٤ ــ ١ ــ ١٩٨١

لسنا دعاة فتح وتوسّع

نحن حينما نقول بتصدير ثورتنا الى كل مكان فلا يجب أن يفهم من ذلك أننا دعاة فتح وتوسّع، لاننا نعتبر جميع الاقطار الاسلامية منا، ومكان كل من هذه الدول محفوظ، وكل ما نريده هو أن يكون لهذه الدول وشعوبها ما حصل في إيران، فيقطعوا تبعيّتهم للقوى الكبرى، ويرفعوا أيدي هذه القوى الكبرى عن مصادر ثرواتهم، هذا هو أملنا، وهذا معنى تصدير الثورة، وهو أن تستيقظ جميع الشعوب والدول ويحرّروا أنفسهم مما هم فيه، ويحرّروا أنفسهم من الفقر...

من حديثه في عيد الاضحى

المبارك ١٤٠٠ هجرية

إنشروا الوعي والتضامن بين الشعوب الاسلامية

ان الصرخة التي ترتفع من ايران اليوم لاتقتصر على طهران أو أهواز، فلو صدر نداء من حرس الثورة مثلاً أن ارفعوا صوتكم بالتكبير في ليلة معينة، فان كل أبناء الشعب يصعدون الى سطوح منازلهم ويهتفون الله اكبر...

ومدرسو الحوزة العلمية في قم، إن دعوا الى الخروج في مسيرة، تشترك كل الجماهير في هذه المسيرة والشعوب (الاسلامية) ينبغي أن تكون كذلك... أي حين تدعوها مجموعة معينة (قيادتها الدينية المخلصة) الى القيام بعمل معين، تستجيب بأجمعها لهذه الدعوة...

شعبنا اليوم يتحلّى بهذه الصفة، ونرغب أن تحذو الشعوب حذونا ونحن إذ نقول بضروة تصدير الثورة فانا نعني أن تصدر هذه الروحية التي سادت في إيران.

نحن لانريد أن نشهر سيفاً او نحمل بندقية او نشنّ هجوماً (في تصدير الثورة)...

العراق، يشن علينا هجوماً باستمرار، ونحن ندافع فقط... إنّ هذه الثورة تحل المشكلة حيث صدرت... حاولوا أن توقظوا شعوبكم وأن تبعثوا فيها الوعي والصحوة وأن تحدثوا في أوساطها هذا التغيير الالهي الذي حدث في ايران وحلّ المشكلة، وعندئذ لاتخافوا من احتلال زمرة فاسدة للقدس، عندئذ لا تخشوا شيئاً...

من حديث امام الامة الى المشاركين

في مؤتمر القدس ــ ٢٧ رمضان المبارك

١٤٠٠ هجرية.

مساندة الشعوب
المستضعفة المجاهدة

الثورة الاسلامية لاتقر المواقف (المصلحية) بل تلتزم بالمواقف (المبدئية) لاتأخذها في ذلك لومة لائم.

من هنا أعلنت بكل وضوح إسنادها لكل الشعوب المجاهدة على طريق تحرّرها من القيود التي تكبّل إنسانيتها، والمناضلة ضدّ القوى المتسلطة الشرقية و الغربية.

هذا الموقف ينطلق من التزام عقائدي بالرسالة الاسلامية التي ترى أنّ المسلمين كالجسد الواحد (إذا شكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحمى) وترفض أن يكون الانسان مسلماً إذا لم يُجب دعوة المستغيث بالمسلمين.

وغير خاف أن المذعورين من هذا الموقف الانساني الملتزم هم

طواغيت الارض، والمتحكمون بمقدرات الشعوب لاغيرهم.

ندافع عن شعب أفغانستان

إننا ندافع بقوة عن شعب أفغانستان المسلم الشجاع الذي يتعرض للاعتداء، وليعلم هؤلاء الاخوة أن الله معهم فليرصّوا صفوفهم، وليحاربوا بايمان لايتزعزع، فذاك طريق النصر وان النصر قريب باذن الله.

من حيث امام الامة بمناسبة الذكرى

الاولى لانتصار الثورة الاسلامية

١١ شباط ١٩٨٠

نحن مع كل المجاهدين

إن ثورتنا الاسلامية ستنبعث في كل مكان لانها تلبية كل نداء حي، حتى يدوّي صوت (لااله الا الله محمدرسول الله) في جميع الآفاق.

نحن حاضرون في أية بقعة من بقاع الارض يتصاعد فيها لهب الجهاد بوجه المستكبرين.

من حديثه في نفس المناسبة السابقة

نساند الشعبين اللبناني والفلسطيني

إننا نؤيد باخلاص الشعبين اللبنانيّ والفلسطيني الاعزلين وهما يكافحان عدوان اسرائيل بؤرة الفساد وقاعدة الشر الامريكي في أرض المسلمين. وطوال عشرين عاما تقريبا وأنا أنبّه على خطر اسرائيل، فهلمّوا جميعا لنزيل هذا الكابوس البغيض ونمكّن الشعب الفلسطيني البطل من العودة الى أرضه عزيزا مكرماً.

من حديثه في نفس المناسبة السابقة

عالمنا... عالم المستضعفين

... إعلموا أن عالمنا اليوم هو عالم المستضعفين الذين سيكون النصر حليفهم إن

عاجلا أو آجلا، لانهم وارثو الارض، وخلفاء الله عليهـا، وبـهذه المتاسبة أعلن مـرّة أخرى مساندتي لكل الحركات والجبهـات والمجموعات التي تـناضل مـن أجـل الخلاص والتحرّر من مخالب القـوى المتجبرة اليساريـة أم اليمينية، كـما أكـرر دعمي لفلسطين الشجـاعة و لبنان، وأستنكر بـقوة الاحتلال الشرس لافــغانستان المسلمة على أيدي المحتلين المعتدين السوفيت. ولي وطيد الامـل في أن يـنتصر الشعب الافغاني المسلم الاصيل قريبا ويـحصل على استقـلاله الحقيقـي مـحرّراً نفسه من أسر هؤلاء الذين يسمّون أنفسهم ـ كذباً ـ حماة الطبقة العاملة...

من حديث إمام الامة بمناسبة رأس

السنة الهجرية الشمسية ـ ٢١ مارس ١٩٨٠ م.

الامّة الاسلامية تنتظرنا

أكرّر أنّ من الواجب استمرار مـعركتنا الاسلامـية بـعنف حتّى يـتم القضاء على كل تبعية للقوى المتجبرة في الشرق والغرب، وكلنا نعلم أن الامـة الاسلامـية الكبرى تنتظر اكتمال ثورتنا بفارغ الصبر لتعطي ثمارها اليانعة في دعم الشعـوب المستضعفة التي تكافح من أجل الاستقلال

من حديثه بمناسبة الذكرى

الاولى لانتصار الثورة

١١ شباط ـ ١٩٨٠ م

لاشرقية ولاغربية
(الاعتماد على النفس)

من مظاهر ضعف الامة وهوانـها، تـزلزلها وعدم الثقـة بـنفسها. وهي ظاهرة لابد أن تتجاوزها الامة وتتخلص منها وهي تـحث الخـطى على طـريق عزتها وكرامتها لاستعادة وجودها وهويتها.

والامة في ايران ما استطاعت أن تحقق انتصارها الا بـعد أن تـجاوزت هذه الظاهرة واعتمدت على نفسها، على مصادر قوتها الذاتية.

لقد شاع في العالم ظـاهرة الاعتماد على الشرق مـن أجـل مـحاربة الغرب، او العكس، لكن الثورة الاسلامية رفعت شعـار (لاشرقـية ولاغربـية) مؤكدة عدم اعتمادها على أية قوة خارجة عن وجودها، واتكالها فقط على الله وعلى قوة إيمانها وطاقاتها الذاتية.

وهذه تجربة أخرى تقدمها الثورة الاسلامية الى أبناء العالم الاسلامي.

خطر الشيوعية ليس باقلّ من خطر أمريكا

انتا نعادي الشوعية العالمية بقدر مناهضتنا القوية للمستعمرين الغربيين بزعامة أمريكا والصهيونية و اسرائيل. أصدقائي الاعزاء: اعلموا أن خطر الشيوعية ليس باقل من خطر أمريكا... لان كلتا القوتين المتجبّرتين متأهبتان للقضاء على الشعوب المستضعفة...

من حديث الامام بمناسبة حلول السنة

الهجرية الشمسية ٢٢ مارس ١٩٨٠

إستمدوا العزم من أنفسكم

لقد حذرت كثيرا، وأحذر الآن ابناء افريقيا والشرق المضطهد واقول: إن لم تعتمدوا على أنفسكم فان فخ الدول المتجبرة سيطبق عليكم الى الابد، إستمدوا العزم من أنفسكم للقضاء على الهيمنة الاستعمارية.

من حديثه بمناسبة الذكرى الاولى

لانتصار الثورة الاسلامية ١١ شباط ١٩٨٠

الحق يؤخذ ولايُعطى

إننا نذكّر جميع المضطهدين بأنّ الحق يؤخذ ولايُعطى فلينتفضوا بروح ثورية وعزم متوهج لاقصاء القوى المتجبرة عن مسرح التحكّم بمصير الانسان والتلاعب بالحياة والتاريخ.

من حديثه في المناسبة السابقة

لم نستعن بحكومة... ولابيندقيّة

إن الشعوب هي القادرة على حل مشاكلها، وأنتم تعلمون أن مشكلتنا كانت أعقد من مشاكل الاخرين وكانت قدرة الشاه الشيطانية أكثر من سائر القدرات، كما إنّ القوى الكبرى وجميع الحكومات في العالم الاسلامي وغير الاسلامي كانت تساند الشاه المخلوع.

وتعلمون أيضا، أن تغلّبنا على مشكلتنا لم يكن عن طريق اللجوء الى حكومة او الاستعانة بقدرة أوقوة كبرى بل إنّ شعبنا هو الذي حلّ المشكلة بنفسه، حين تحوّل من الخوف الى الشجاعة، ومن اليأس الى الاطمئنان، ومن الاهتمام بالذات الى الاهتمام بالله ومن التفرقة الى التجمع، وهذا التغيير الاعجازي أدّى الى حل هذه المشكلة الكبرى التي أجمع العالم تقريبا على استحالة حلّها...

لاتظنّوا أن الشعب الايراني كان يمتلك السلاح... نعم كان يمتلك سلاحا روحيا يتمثل بايمانه بالله تعالى وايمانه برسالته، وتوكله على مصدر القدرة وبوحدة كلمته... وإنْ حمل بعض أبناء الشعب السلاح، فانما كان هذا السلاح ما اغتنموه من جلاوزة الشاه ولم يكن للبندقية مكانة، بل كان الايمان مشهودا على مسرح الاحداث من مركز البلاد حتى أقاصيها.

كان الشعب هو الوحيد في الساحة، وهذه المجموعات الفاسدة المفسدة دسّت يومئذ رأسها في التراب وأختبأت في جحورها، وكانت الكلمة الوحيدة المرتفعة، حتى من الاطفال الصغار ومن مرضى المستشفيات هي كلمة الاسلام والمطالبة باقامة الجمهورية الاسلامية، كان هذا شعار الجامعات والمدارس والشباب والشيوخ والنساء والرجال...

لقد شاءت القوى الكبرى أن تخدّرنا وتشلّنا... وشاءت إرادة الله أن تبعث في جسد هذه الامة ومضة أيقظتها من سبات عميق وانحلت تلك المشكلة المستعصية، ومشكلة الشاه وبطانته وجلاوزته، وكان الحلّ بيد أبناء الامة أنفسهم، دون أن ترد من خارج الحدود بندقية ودون أن تساعد الشعب حكومة أجنبية... بل بالعكس فقد اتخذت الحكومات موقف المعارض، كان العراق يعارض بشدة، وهكذا موقف الكويت، ومصر وسائر الحكومات وضعها معلوم ومكشوف... ومع كل هذا فالشعب اقتحم الميدان بيد خالية، وكسر تلك السدود التي ظُنّ أنها منيعة مستعصية.

من حديث الامام الى المشاركين في

مؤتمر القدس ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هجرية

التحرر من كلّ تبعية

علينا أن نصنع من إيران بلداً مستقلاً، سياسيا و عسكريا وثقافيا واقتصاديا، ومتحرراً من الاتكاء على أمريكا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا هذه القوى الطامعة الدولية...

وعلينا أن نعلن هويتنا الاصيلة للعالم... ومن أسف أن بعض «المثقفين» لايستطيعون أن يتحرّروا من تبعيتهم للشرق أو الغرب... ونأمل أن يعود هؤلاء الموتورون عن الامة الى رُشدهم في ظل التغيير الثقافي الاسلامي القائم وأن يستعيدوا أصالتهم...

من حديث الامام القائد الى الجماهير

١١ تموز ــ ١٩٧٩

... حتى يغيروا ما بأنفسهم

جميع الانتصارات والهزائم تنطلق من الانسان. الانسان أساس الفشل. ما يحمله الانسان من أفكار وتصوّرات هو أساس كل شيء. الغرب المتمثّل في بريطانيا سابقاً وفي أمريكا وسائر الدول القوية بعد ذلك، سعىٰ عن طريق دعايات مكثفة الى ترسيخ الاحساس بالضعف في نفوس أبناء البلدان التي يسيطر عليها.

ألقىٰ في أذهان هؤلاء أنهم غير قادرين على شيء، وعليهم أن يمدّوا يدَ التكدي الى القوى الكبرى الشرقية و الغربية في شؤونهم الصناعية والعسكرية والادارية...

وعندما يعتقد الانسان بضعفه في أمر معيّن لايقوى على النهوض به...

وهذه الانتصارات التي حققتموها إنطلقت من إيمانكم بانفسكم وبقدرتكم... ولهذا حققتم خلال العامين الماضيين انجازات أشبه بالمعاجز.

من حديث الامام للعاملين في

حقل الصناعات العسكرية ٢٢ نيسان ١٩٨٠

لاتنتظروا الانقاذ الخارجي

... فلاطريق أمام العراق سوى هذا الطريـق، فـعلى الشعـوب أن تثور وأنْ تخلص نفسها من أيدي الاشرار، وعلى الشعـوب أن لاتـقعد عن العمل حتى يـقوم آخرون من الخارج بتخليصها. فبداية الانقاذ يأتى من قِبل الشعـب نـفسه، ومـع أن ايران كانت وحيدة ولم تعاونها أية دولة بـل كـانت كـافة الدول الاسلامـية وغير الاسلامية باستثناء عدد قليل تعارضها وتـقف الى جـانب النظام البائـد. فـقد أراد الشعـب أن تـنقرض هذه السلالة الخبيثة وأصبح له ذلك، فـان أراد الشعـب شيئًا فلايمكن أن يفرض عليه شيء يخالف إرادته.

من كلمة الامام بمناسبة الذكرى

الاولى لاستشهاد آية الله العظمى

محمدباقر الصدر

الجيش سيلتحق إن نهض الشعب

على الشعوب أن تنهض وتنقذ نفسها من سيطرة حكومات القـوى الكبرى، فان كان الشعب الايراني لازال جالسا ينتظر أن تمتدّيد مـن الخـارج لانـقاذه لبقـي على ما كان عليه حتى النهاية، ولظل يـعاني نـفس الضغـوط مـن الحكم البهلوي الجائر. ولكنه هبّ مـتحداً مـنسجماً وهتف جميع أبـنائه بصوت هادرٍ رافضاً هيمنة تلك الحكومة الكافرة وانتصر رغم مساندة القـوى الكبرى للشاه المقبور، ورغم القدرة العسكريّة الكبيرة التي كان يملكها في الداخل، ولكن وحدة الشعب والتحام القوى العسكرية معه أحبطت جهود الشاه وأسياده، وأدت الى انتصار الشعب. ولو نهض الشعب العراقي فان جيشه سيلحتم معه حتماً ويجتثّ بؤرة الفساد من بلاده...

من كلمة الامام في المناسبة السابقة

العودة الى الاسلام

الإسلام آخر اطروحات السماء الرامية الى ايجاد المجتمع التوحيدي، وانقاذ البشرية من الإنحراف عن طريق الفطرة.

الاطروحات الارضية أثبتت فشلها في خلق «الإنسان» والمجتمع «الإنساني». وتفاقم أزمات الساحة العالمية في قرننا الحالي، اكد حاجة البشرية الى هداية الله وعودتها الى خط الفطرة الإنسانية.

العالم الإسلامي ــ دون شک ــ اكثر حاجة من غيره الى أن يعود لإسلامه الواقعي الحي الحركي الشامل، كي يتخلص ممايعانيه من ضعف وتمزق وهوان واستضعاف.

فالإسلام استطاع أن يبني من شتات بشري ممزّق جاهل، أمة حملت مشعل النور الى البشرية وهو اليوم قادر على أن يصنع الامة «الوسط» «الشاهدة» على البشرية وهذا لايتحقق الاّ إذا «تحركت» الأمة على طريق

إسلامها، وهذا مايوعو اليه إمام الأمة.

لنعد الى واقع الاسلام

اجتماعاتنا الاسلامية اليوم تخلو من البحوث البناءة، وحين نشاهد ما يطرح في هذه الاجتماعات على صعيد الاقطار الاسلامية لانرى غير الشعر والخطابة والفلسفة والعرفان وأمثالها... أما المسائل التى ترتبط بسرّ انتصار المسلمين في صدر الاسلام فغير مطروحة... فلو توفّر عُشرُ المعنويات التي كانت في صدر الاسلام بين أصحاب رسول الله (ص) في أقطارنا الاسلامية لتحوّلت هذه الاقطار الى قدرة أين منها القوى الكبرى!!

من حديث للامام الى ممثلي الوفود

الاسلامية

١٩ تموز ــ ١٩٧٩

الحجّ فرصة من فرص العودة

الإسلام دين عبادته سياسة، وسياسته عبادة. والآن، اذ يجتمع المسلمون من شتّى بقاع الأرض حول كعبة الآمال لحج بيت الله، وللقيام بالفرائض الإلهية، وعقد هذا المؤتمر الإسلامي الكبير، في هذه الأيام المباركة، وفي هذه البقعة المباركة... يتوجّب على المسلمين الذين يحملون رسالة الله تعالى أن يستوعبوا المحتوى السياسي والإجتماعي للحجّ إضافة الى محتواه العبادي.

من نداء الامام الى حجاج بيت

الله الحرام ١٣٩٩ هجرية

العودة الى شخصيتنا الاسلامية

تعلمون أنّ القوى الكبرى تنهب ثرواتنا المعنوية والمادية، وتتركنا في فقر، تحت سيطرتهم الإقتصادية والسياسية والثقافية.

ولايمكن التخلص من هذا الوضع الابالعودة الى شخصيتنا الإسلامية،

ورفض الظلم والطغيان من أي مصدر كان، وفضح القراصنة الدوليين وعلى رأسهم أمريكا

من نداء الامام الى حجاج بيت
الله الحرام ـ ١٣٩٩ هجرية

الاسلام... هو سرّ انتصار الثورة

... إن النهضة الاسلامية للشعب الايراني انفجرت في فترة زمنيّة تشابه الفترة الجاهلية حيث يحكم السيف بدل العدل، والسجن والتعذيب والارهاب بدل الحرية، والفقر والفاقة بدل الرفاه والسعادة.

إن اظفار الوحوش المتلبسة بلباس البشر كانت ناشبة في أجساد شبابنا الاعزّاء فتقطع الانفاس في الصدور، وهي تعمل على محو آثار الاسلام والانسانية وتحطيم صرح العدالة، لقد كان الارهاب والوحشة يسودان المجتمع حتى لم يكن الرجال يجرأون على الحديث أمام نسائهم والاخوان أمام الاخوات، وكانت الاقلام و وسائل الاعلام مسخرة لخدمة الظالمين، في هذا الحين تجلّت يد القدرة الالهية... وتبلورت في ظلّ (الله اكبر)، وسارت بالشعب الايراني من الضعف الى القدرة ومن الظلم الى الشجاعة، ومن الاستنجاد الى الحركة. فاذا بالسيل العارم من الاناس الالهيين الذين يعتبرون الشهادة سعادة، وبذل الدماء اكبر عبادة، يحطّم قلاع الجبارين ويطيح بصرح ٢٥٠٠ سنة من الظلم والوحشية والترف فاذا به قاعا صفصفا.

من حديث الامام بمناسبة الهجرة
النبوية الشريفة ١٤٠٠ هجرية.

لماذا غفل المسلمون عن مصدر قوّتهم؟!

على المسلمين الاهتمام بقوة الاسلام التي جعلت شعبنا يتغلب بيد خالية على حكومة غاصبة عظيمة وعلى القوى العظمى في العالم. لماذا غفل المسلمون عن هذه القوة، ولماذا غفلت الحكومات الاسلامية عن هذه القوة؟ ولماذا تتحمل

الحكومات العربية الصفعات من الصهاينة طوال السنين الماضية؟ لماذا تهيمن عليها القوى الاجنبية؟ لماذا لايتّحدون؟ لماذا لايطبقون آيات القرآن الكريم؟ لماذا لايعتنون بالاحاديث النبوية الشريفة التي جاء فيها: (المسلمون يد واحدة على من سواهم)...

من حديث الامام القائد بمناسبة
عيدالاضحى المبارک ١٤٠٠ هجرية

بالاسلام تغلّب شعبنا على كل ضعف

شعبنا كان يعاني من التشتت والضعف، لكنه تحلّى خلال فترة الثورة بصفات هي ذات الصفات التى تحلّى بها المسلمون في صدر الاسلام، وهى الانتماء التام للاسلام، وقوة الايمان، ووحدة الكلمة، ولازال شبابنا يطالبوننا بالدعاء لهم بالاستشهاد.

هذا التغيير الكبير الذي طرأ على هذه الشعب بارادة الله سبحانه وتعالى. هو الذي ادى الى انتصاره على قوة شيطانية كبيرة كانت كل القوى العظمى تساندها. وكان هذا الانتصار من نِعَم الباري تعالي وعطاياه على شعبنا، واني آمل أن يظل شعبنا متحليا بهذه الصفات، وان تتحلى بها جميع الشعوب المسلمة كي تستعيد عزة الاسلام وعظمته الاولى.

من حديث الامام القائد لوزير الخارجية
السوري ــ ٢٢ رمضان ١٣٩٩

سبب المأساة... الابتعاد عن الاسلام

... أنتم أيّها المسلمون تملكون كل شيء تملكون قوة الاسلام التي تفوق كل شيء وكل سلاح. كما تملكون الصحارى والبحار والبلاد الواسعة الغنية. انكم في غنى عن كل شيء، ولكن اكثر أبناء شعوبكم يفتقرون الى كل شيء. كل هذا بسبب عدم تطبيقكم للتعاليم الاسلامية، وان ثرواتكم التي يجب أن تنفق على المسلمين

تعطى لغير المسلمين بثمن بخس.)

من حديث القائد في

عيدالاضحى ١٤٠٠ هـ

يجهلون قدرة الاسلام

من الاشاعات المثارة بشكل واسع ضد ايران على الظاهر، وضد الاسلام في الواقع، الزعم بان ثورة ايران لاتستطيع إدارة البلاد، وأن الحكومة الايرانية توشک على السقوط الافتقادها الاقتصاد السالم والتعليم الصحيح، والجيش المنسجم، والقوات المسلحة المجهزة!!

وهذه الاشاعات تنشرها جميع وسائل الاعلام الامريكية، ووسائل الاعلام المرتبطة بها، لتثلج صدور اعداء ايران، بل أعداء الاسلام.

هذه الاشاعات موجهة في الواقع ضدّ الاسلام، و تستهدف التشكيک في قدرة الاسلام، على إدارة البلدان في هذا العصر، وعلى المسلمين أن يدرسوا هذه المسائل جيداً، و يقارنوا الثورات غير الاسلامية بالثورة الاسلامية في ايران.

الثورة الاسلامية ورثت بلدا غارقا في التبعية وخربا ومتخلّفاً في جميع المجالات. والنظام البهلوي العميل كان قدجر هذا البلد الى السقوط خلال مدة تزيد على خمسين عاما وألقى خيراته الوفيرة في جيوب الاجانب وخاصة بريطانيا وأمريكا، وخصص الباقي لنفسه ولاتباعه وأجرائه..

ومع كل هذه المشاكل المتراكمة أمام الثورة الاسلامية، إستطعنا ببركة الاسلام والشعب المسلم أن نصادق خلال أقل من عامين على كل ماله علاقة بادراة البلاد، وندخله حيّز التنفيذ.

وعلى الرغم من المشاكل التي خلفتها لنا أمريكا و حلفاؤها عن طريق المقاطعة الاقتصادية والتدخل العسكري ومحاولة تنفيذ الانقلابات، إستطاع شعبنا المجاهد أن يبلغ بالمواد الغذائية وسائر احتياجات البلاد الى ما يقرب حد الاكتفاء الذاتي.

وسنبدل في القريب العاجل الثقافة الاستعمارية المتخلفة من عصر النظام

السابق الى ثقافة مستقلة اسلامية.

قواتنا المسلحة بما فيها الجيش وكتائب حرس الثورة و الدرك والشرطة، على أتم الاستعداد للدفاع وإحلال النظام. وجميع أفراد هذه القوات مستعدون لخوض الجهاد على طريق الاسلام.

واضافة الى ذلك، فالجماهير المنتظمة في اطار الجيش المليوني والتعبئة العامة مهيئة للتضحية على طريق الاسلام والوطن.

وليعلم أعداؤنا أن الثورة الاسلامية فريدة بين ثورات العالم في قلة خسائرها وعظم مكتسباتها. وهذا مالم يتحقق الابركة الاسلام.

ماذا يقول هؤلاء الموتورون!

كيف يعجز الاسلام اليوم عن ادارة البلدان، وهو قد حكم نصف المعمورة خلال قرون متطاولة، وأطاح بعروش الكفر والظلم خلال أقل من نصف قرن!

شعبنا اليوم على أتمّ الاستعداد والنشاط للمساهمة في إدارة البلاد واستتباب النظام فيها.

أعداء الاسلام غافلون أو متغافلون عن قدرة الاسلام على هدم قواعد الظلم، وإقامة صرح إدارة البلاد على أسس العدالة.

أعداء الاسلام، بل كثير من أحبائه أيضا يجهلون قدرة الاسلام الادارية ومبادئه السياسية والاجتماعية. كان الاسلام في الحقيقة مهجوراً ومحجوباً خلال العصور التي تلت عصر صدر الاسلام، واليوم ينبغي أن تتظافر جهود جميع المسلمين والعلماء والمفكرين والاسلاميين على طريق تعريف الاسلام، كي يسطع وجهه المشرق الوضّاء كسطوع الشمس.

من نداء الامام القائد الى حجّاج

بيت الله الحرام ٢ ــ ١ ــ ١٤٠٠ هجرية

اسلام رسول الله

حين أيقن الغزو الإستعمارى عدم قدرته على اقـتلاع جـذور الإسلام من العالم الإسلامي، خطّط لإلهاء المسلمين باسلام مشوّه خـال مـن الحـركة والروح وحاول بـقوة سلب اللب مـن المسلمين وإبـقاء القشور لهـم، وهذه القشور لا تشكل خطرا على المستعمريـن، لأنـها تـفتقد القـدرة على صنع الإنسان الملتزم الواعي الثائـر، ولأنـها تستطيع إيـجاد المبرّرات اللازمـة لمهادنة الظالمين، بل والرضوخ اليهم، وللوقـوف بـوجه كـل وعي اسلامـي وحتى ضرب كل تحرك إسلامي... ولا أدل على ذلک مما يفعله ويـقوله اليوم أمثال «الرئيس المؤمن»! أنور السادات و«أمير المؤمنين»!! الحسن الثانـى، و «بطل فتح القادسية»!!! صدام.

والإمـام القـائد يـرفض هذا الإسلام المزور الممسوخ ويـرفض الادعاءات الفارغة بالإسلام، مؤكداً أن إسلام الجمهـورية الإسلامـية هو غير

إسلام هؤلاء... إنه إسلام رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ

لم تقولون ما لاتفعلون؟!

أرى أمامي وجوها بريئة يُستّمت وشُردت على أيدي القوى العظمى وعملائها الظَلَمة... إن جميع حكام المسلمين يدّعون الاسلام، وجميع حكام العالم ينادون بحقوق الانسان، وليس هذا الامر بجديد، فالادعاءات كانت في صدر الاسلام كثيرة أيضا غير إنّ هناك من تراجع عندالعمل والاختبار. فالخوارج كانوا يدّعون الاسلام وهكذا أفراد مثل عمر بن العاص واليوم نرى صداماً يرفع عقيرته بالاسلام والعروبة وهكذا يفعل رفاقه من أمثال السادات... وما أبعد المدى بين اقوال هؤلاء وافعالهم.

هؤلاء الذين اجتمعوا في الطائف ـ مهد الاسلام ـ يعربون عن ولائهم للاسلام، ولكن ماذا قالوا، وماذا فعلوا؟ هل تطرقوا الى هؤلاء الاطفال الابرياء الذين يتموا على يدالصهيونية، وهل ذكروا شيئا عن جنوب لبنان، وهل تطرقوا الى البلدان الاسلامية التي تأنّ تحت وطأة القوى العظمى وحلفائها؟!

الم يَرَ هؤلاء الذين يدّعون الاسلام كيف تداس كرامة جميع الدول الاسلامية باقدام القوى الكبرى؟ ألا يعلمون ماذا يحدث الآن في جنوب لبنان وفلسطين والعراق وسائر البلدان الاسلامية، وماذا يُفعل بشعوب هذه الدول؟ وكم طفل يُتم وشُرد؟!...

هل نددوا بالعدوان العراقي على بلد اسلامي كل ذنبه أنه قضى على الطاغوت وأقام حكم الاسلام؟ انهم يدّعون الاسلام، وهذا الادعاء مستشر بين حكام المسلمين.

اننا يائسون من اكثر حكام المسلمين. الشعوب الاسلامية دعمت ايران ضد الاعتداء العراقي، وقليل من الدول وقفت الى جانب الاسلام في حربه مع الكفر، والباقي من هذه الدول وقفت إما الى جانب البعثيين العراقيين أوجلست تنظر الى الصراع دون اكتراث...

من كلمة الامام أمام

اطفال شهداء العراق ولبنان وفلسطين

إسلام العملاء

اسلام صدام مثل إسلام محمدرضا خان، واسلام السادات مثل اسلام صدام... إنه اسلام لايخرج عن إطار اللفظ، يسمح لاتباعه أن يؤسسوا قواعد لمحاربة الدولة الاسلامية في ايران...

يعقدون المعاهدات مع الكافر لقمع المسلمين... وهذا هو إسلام السادات، وهذا هو أيضاً إسلام صدام الذي يزعم أنه مسلم ويزعم أنه مع الشعب الايراني، ويزعم أيضاً في بعض مقاله أنه يساند الشعب والحكومة الايرانية، لكنه لايترك يوماً يمرّدون أن يفتح نيران المدافع على حدود الدولة الاسلامية... وهذا اللون من الاسلام هو الاسلام المستورد من أمريكا ومن الاتحاد السوفيتي... واذا لم نعد الى الاسلام... الى إسلام رسول الله، فان مشكلتنا ستبقى دونما حل.

من حديث الامام الى الوفود المشاركة

في مؤتمر القدس بطهران ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هجرية

من ينخدع بهذا التظاهر؟

ان كثيرا من الامور قد انكشفت خلال هذه الحرب، ومنها إنّ صدام حسين أخذ يتظاهر بالاسلام في الفترة الاخيرة، وكما يقال فانه أخذ يذهب الى المسجد للصلاة، هذا نفس الشيء الذي كان يفعله محمدرضا پهلوى، فالشاه المعدوم كان يوجه الكلمات البذيئة القاسية لرجال الدين ويوجه اسلحته الى صدورهم حيناً. وعندما كان يشعر بالضعف يتظاهر بالتدين واقامة الصلاة، وزيارة مرقد الامام الرضا عليه السلام.

من الذي يريد أن يخدعه صدام حسين من خلال تظاهره بالصلاة والتدين؟ أيريد ان يخدع الشعب العراقي الذى عرفه جيداً وعرف جرائمه البشعة؟ أم يريد أن يخدع الشعب الايراني الذي يعرف أيضا من هو صدام حسين؟

من الممكن أن ينخدع بعض الذين يعيشون في المناطق النائية في العالم بتصرفات صدام حسين هذه وتظاهره بالتمسك بالاسلام، ولكن هذه الحيل لا تنطلي على الشعبين العراقي والايراني على الاطلاق. فصدام حسين هو الذي

أطلق النار على المسلمين من أبناء الشعب العراقي في زيارة أربعين الامام الحسين عليه السلام وسقط نتيجة ذلك العشرات من القتلى والجرحى.

من نداء الامام الى أبناء الامة

في ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٠ هجرية

ادعاءات صدام مثل ادعاءات بهلوي

قرأت أخيراً نبأ نقلته وكالات الانباء الاجنبية يقول إنّ حكومة العراق قد صرّحت بأنها مسلمة وتشهد بوحدانية الخالق والرسالة المحمدية وتساءلت هذه الحكومة قائلة: ما هو مبرّر إيران في تكفيرنا؟ وانا أجيب أن المرحوم السيد الحكيم رضوان الله عليه قد كفّرهم من قبل، انّ الشعب العراقي شعب مسلم ولكن حزب البعث لا يؤمن بالمعتقدات الاسلامية وقد كفّره قائد الشعب (المرحوم السيد الحكيم).

إن ادعاء صدام بأنه مسلم كادّعاء محمدرضا پهلوي، وربما يمكن الاحتمال بان محمدرضا كان في باطنه مسلما، ولكنه مسلم أسوأ من الكافر، بينما هذا الاحتمال لايصدق في حقّ صدام. فقيامه ضد البلد الاسلامي والحكومة الاسلامية في إيران ما هو الاّ قيام ضد الاسلام وهذا الامر هو الكفر والالحاد بعينه في الوقت الذي يدعي فيه بانه مسلم.

إن ذنب شعبنا المسلم هو عزمه على قطع يد القوى الكبرى من خزائن بلده والعيش تحت ظل حكومة اسلامية... وقد صوّت هو بنفسه على استقرار الحكم الاسلامي في بلده ولهذا يتعرض لنقمة القوى الكبرى واعتداءات أذنابهم.

من كلمة الامام القائد

بمناسبة الذكرى الاولى

لاستشهاد آية الله

محمدباقر الصدر في العراق

القضية الفلسطينية

الحديث عن القضية الفلسطينية أشبع آذان أبناء الامة بل أملّها.

كثيرون هم المتحدّثون عن هذه القضية، ومعظمهم من تجّار الكلمة وتجار الشعوب وسماسرة السياسة الذين اتخذوا من فلسطين والشعب الفلسطيني وسيلة أخرى لمزايداتهم السياسية، وحلبة للاعلان عن بطولاتهم الكاذبة المزورة.

وقليلون هم الذين (عملوا) لهذه القضية، وتحدثوا عنها بدون لف وتزوير.

الثورة الاسلامية، وضعت، هذه المسألة في رأس قائمة اهتماماتها الاسلامية، باعتبارها المسألة التي تجسّد مابلغه الطامعون في عالمنا الاسلامي من جرأة على انتهاك المقدسات واللعب بالمقدرات والاستهانة بالامة، كما إنها تجسّد من جانب آخر مأساة المسلمين بذُلّهم وهوانهم وسيطرة العملاء

على شؤونهم، وتقاعسهم وتفرقهم.

لا مجال هنا للحديث عن المواقـف العملية والاعلامـية التي اتـخذتها الثورة الاسلامية تجاه القضية الفلسطينية، فنكتفي بعرض بعض أقوال الامـام بهذا الشأن.

العمالة.. هي سبب بقاء مشكلة فلسطين

إن مشكلة المسلمين، ليست مشكلة القدس وحدها، إذهي واحدة من مشاكـل المسلمين، أليست افغانستان من مشاكل المسلمين؟! أليست بـاكستان مـن مشاكـل المسلمين؟! أليست تـركيا مـن مشاكـل المسلمين؟! اليست مصر مـن مشاكـل المسلمين؟ اليست العراق من مشاكل المسلمين؟!

ينبغي أن نفكر في جذور هذه المشاكل التي تعم المسلمين ونجد لهـا الحلول اللازمة.

لماذا يخضع المسلمون اليوم في العالم لسطوة القدرات والقوى الكبرى؟!... وأين يكمن سرّ قدرتهم في التغلب على هذه المشاكل؟!

مشكلة المسلمين الاساسية تكمن في الحكومات المسيطرة على مقدّراتهم، والشعوب ليست هي المشكلة إذ إنها قادرة على حـل مشاكـلها بـفطرتها الذاتـية.. لكن الحكومات المسيطرة في العالم الاسلامي هي التي تخلق المشاكل بخضوعها وعمالتها لقوى الشرق أو الغـرب.. وليس بـمقدور المسلمين أن يـتخلصوا مـن مشاكلهم دون أن يزيلوا من أمامهم هذه العقبة الكؤود.

من حديث الامام الى المشاركين في

مؤتمر القدس ــ ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هجرية

سببان لبقاء المشكلة الفلسطينية

بلّغوا سلامي الى أبـي عمار، وقـولوا له عني: إن مشاكـلكم هي مشاكـلنا تماماً، كما إنّ مشاكلنا هي مشاكلكم، والمسلمون يجب أن يكونوا يـدا واحـدة ضد جميع الظالمين. واتمنّى أن تـزول مـتاعبنا ومـتاعب جميع المسلمين بـفضل هذه

الوحدة القائمة بينا وبينكم، وبين مختلف فئات المسلمين في جميع البلدان الاسلامية، واننا جميعا نعرف أنّ ما أصابنا له سببان رئيسان:

الاول: مشكلة الدول الاسلامية مع بعضها، ومع الاسف لم تستطع هذه الدول أن تجد حلاً لخلافاتها، بينما الجميع يعرف أنّ جميع المشاكل تنبع من هذه الخلافات، ونحن منذ عشرين سنة نركّز على هذا الموضوع عبر التوصيات والمقالات، ونوجّه الدعوة والنداءات الى رؤساء الدول الاسلامية بالاتحاد ولكن مع الاسف لم تحصل هذه الوحدة حتى الآن.

والثاني: هو الانفصال بين الجماهير والحكومات، لان الحكومات تعاملت مع الجماهير بطريقة تخلت معها لجماهير عن دعم الحكومات. فمن المفروض أن تحل مشاكل الدول بيد شعوبها، ولكن انعدام التفاهم بينها ادّى الى تفاقم مشاكل الدول، وجعل شعوبها بعيدة عن تحمل أعباء هذه المشاكل

من حديث امام الامة للوفد الفلسطيني

الذي قابله في مدينة (قم) ١٦ ــ ٩ ــ ١٩٧٩

التفرقة والخيانة

إن المشاكل التي يعانيها الشعب الفلسطيني.. ترجع الى تساهل رؤساء العرب. وانني خلال الاعوام العشرين الماضية ذكرت في اكثر خطبي وندااتي وجوب رفع الاختلافات بين زعماء الدول العربية، وطالبتهم أن يتحدوا ويتعاونوا تحت شعار الاسلام ويحققوا الاهداف الاسلامية.

أحسّ بالخجل عندما أتذكر أن ٨٠٠ مليون مسلم و ١٠٠ مليون عربي يقفون عاجزين أمام قلة يهودية. لا يمكنهم أن يعتذروا بأن سبب ذلك هو دعم أمريكا لاسرائيل، لان أمريكا كانت تدعم الشاه أيضاً. لكن الشعب استطاع باتحاده القضاء على القدرة الشيطانية للشاه. إنّ أية قدرة لا تستطيع أن تقف أمام المسلمين عندما يتحدون.

شعبنا لم يكن يملك السلاح ولا القوة العسكرية، وبالمقابل كان النظام الشاهنشاهي يمتلك كل التجهيزات العسكرية. ولكن الشعب اتّحد وتعاضد

واتكل على الله، ورفع صوته بنداء (الله اكبر)، ولذلك انتصر على العدو وحطّم كل القوىٰ الطاغوتية.

إن الانظمة العربية المجهزة بالاسلحة، لا تنهض بوجه اسرائيل، بل والانكى من هذا أن يتعامل بعضها مع اسرائيل، ويخون بعضها بعضاً.

من حديث الامام لأبي جهاد عضو

القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية

إعلان يوم القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني ذكرت المسلمين ـ عبر سنوات عديدة مضت ـ بخطورة إسرائيل الغاصبة التي صعدت اليوم من هجماتها الوحشية ضد الاخوة والاخوات من أبناء فلسطين، خاصة في جنوب لبنان، وتقوم بقصفٍ متوال للمنازل والبيوت لابادة المناضلين الفلسطينيين.

أطلب من جميع أبناء الامة الاسلامية وحكوماتهم أن يتلاحموا من أجل قطع يد هذا الغاصب وكل أعوانه ومسانديه.

وأدعو جميع المسلمين في العالم أن يعلنوا آخر جمعة من شهر رمضان ـ وهو من أيام القدر ويمكن أن يقرّر قدر الشعب الفلسطيني ـ يوماً للقدس. وأن يعلنوا خلاله عبر المراسيم الخاصة عن تلاحم الامة الاسلامية في الدفاع عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

أسال الله تعالى النصر للمسلمين على القوم الكافرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

يوم القدس.. يوم الفصل

يوم القدس

يوم عالمي، لايختص بالقدس، بل هو يوم انتفاض المستضعفين بوجه

المستكبرين.

إنه يوم الشعوب التي ترزح تحت ظلم أمريكا وغير أمريكا.

هو اليوم الذي يجب أن يستعدّ فيه المستضعفون لمواجهة المستكبرين، ولتمريغ أنوفهم في التراب.

إنه يوم الفصل بين المنافقين والملتزمين.. الملتزمون يتخذون هذا اليوم (يوماً للقدس)، وينهضون بما يتوجب عليهم تجاهه.. والمنافقون المرتبطون بالقوى العظمى، والذين لهم علاقات ودّية سرّية باسرائيل، سيتجاهلون هذا اليوم، بل سيصدّون الجماهير عن الاحتفاء به.

يوم القدس

يوم يجب أن يتقرّر فيه مصير الشعوب المستضعفة، وأن تعلن فيه الشعوب المستضعفة عن وجودها أمام المستكبرين. وكما ثارت إيران ومرّغت أنوف المستكبرين بالتراب، كذلک سائر الشعوب، عليها أن تثور، وتلقي بجرائيم الفساد في مزابل التاريخ.

يوم القدس

يوم يجب أن يقرّر مصير أذناب النظام السابق في إيران وكلّ المتآمرين من أتباع الانظمة الفاسدة وعملاء القوى الكبرى في سائر المناطق، وخاصة في لبنان.

إنه يوم يجب أن نسعى جميعا فيه لانقاذ القدس، وإنقاذ إخوتنا في لبنان مما يعانونه من مصاعب.

يوم إنقاذ كل المستضعفين من مخالب المستكبرين.

يوم يفرض على المسلمين أن يثبتوا فيه وجودهم، وأن ينذروا القوى العظمى، ومخلّفاتها في إيران وسائر البقاع. إنه يوم ينبغي أن ننذر فيه المتغرّبين المرتبطين خفية بأمريكا وعملائها، بالكف عن أحابيلهم، وإن لم يكفوا سنقول كلمتنا الاخيرة بشأنهم ونُفهمهم أن النظام السابق لن يعود، وأن أمريكا وسائر القوىٰ العظمى لارجعة لها بعد اليوم الى هذا البلد.

يوم القدس

يوم ينبغي ان ننذر فيه القوى الكبرى برفع يدها عن المستضعفين، وبالكف عن تدخلاتها، وأن ننذر اسرائيل عدوة البشرية، وعدوة الانسان، المستمرة في الاعتداء، وخاصة على إخوتنا في جنوب لبنان.

على إسرائيل أن تعلم أن أسيادها فقدوا مواقع أقدامهم في العالم، وعليها أن تنتظر الانزواء.

على الطامعين أن يقطعوا أملهم في إيران، وأن يكفّوا عن أطماعهم في كل البلاد الاسلامية، وأن يتخلّوا عن دعم عملائهم في البلاد الاسلامية.

يوم القدس

يوم الاسلام..يوم إحياء الاسلام، وتطبيق قوانينه، في البلاد الاسلامية، إنه يوم إنذار القوى العظمى بأنّ الاسلام لن يعد يرضخ لسيطرتها أو لسيطرة الخبثاء من عملائها.

يوم القدس

يوم الولادة الاسلامية الجديدة، ويتحتّم على المسلمين فيه أن يعوا أنفسهم وامكاناتهم المادية والمعنوية. إنّ المسلمين يشكلون مليار إنسان على ظهر الارض، ويتمتعون بالدعم الماديّ ويملكون السند العظيم المتمثل بالاسلام والايمان. فما الذي يخشونه؟!

إن جماهيرنا ـ بعددها الضئيل نسبيا ـ ثارت في وجه جحافل الاعداء، فهزمت القوىٰ الكبرى. ولا يظن أحد أن الزمر الفاسدة والزمر اليسارية الامريكية و غير الامريكية قادرة على اظهار وجودها في هذا البلد. فنحن قادرون ـ حين نريد ويريد شعبنا ـ أن نلقي بجميع هؤلاء خلال ساعات في مزابل التاريخ.

لن يرهب شعبنا بعد اليوم هذه الحركات اليائسة، بما فيها تحركات اسرائيل تجاه جنوب لبنان وتجاه القضية الفلسطينية.

على دول العالم أن تفهم أن الاسلام منتصر لامحالة، وأن التعاليم الاسلامية

ينبغي أن تسود في جميع الاقطار، وأن يكون الدين لله...

يوم القدس

يوم الاسلام، ويوم الرسول الاكرم، ويوم تعبئة الطاقات ليخرج المسلمون من العزلة المفروضة عليهم..

يوم القدس

يوم الفصل بين الحق والباطل، ويوم انفضاح المتآمرين الموالين لاسرائيل.

من نداء الامام القائد بمناسبة يوم

القدس ٢٢ رمضان ١٣٩٩ هجرية

محاربة ظاهرة التغرّب

اخطر ظاهرة بدت على أبناء الامة الاسلامية بعد الغزو الاستعماري هي ظاهرة «الهزيمة الداخلية». الفشل العسكري يمكن جبرانه، والسقوط السياسي يمكن النهوض منه، مادام العزم قائماً في النفوس والارادة حيّة في الافراد.. لكن الهزيمة الداخلية لايمكن تجاوزها الا بصعوبة بالغة، لانها تثبط العزيمة وتوهن الارادة.

وثمة فئة في عالمنا الاسلامي انهزمت داخلياً، فانبهرت بالغرب ومظاهره، وشُغفت بعالم المستعمرين وبدأت تنقم على كلّ مافي مجتمعها من أخلاق وعادات وتقاليد، وتقلّد مظاهر الغرب تقليداً أعمى.

هذه الفئة أضحت مؤهّلة لان تكون الخادم الطيّع للمستعمرين، والمنفذ الدقيق لتعاليمهم بعد أن انسلخ افرادها عن أمتهم، ولهثوا وراء فتات موائد المستكبرين.

ومن هذه الفئة تم انـتخاب الجـواسيس والعملاء والمأجـورين، والى هؤلاء أوكلت جميع المراكز الحساسة في بـلدان العـالم الاسلامـي المستعمرة ونصف المستعمرة. والى هؤلاء أسندت مهمة القضاء على كل تـحرّك اصيل في الامة الاسلامية.

هؤلاء الذين أطلقوا على أنفسهم القاب براقة مثل «المثقفين»، يعتبرهم الامام القائد أخطر من الغزاة المستعمرين، ويحمّلهم كل مـا لحـق بـأمتنا مـن تبعية للشرق والغرب، ويؤكد أن هذه الفئة ينبغي أن تـعود الى رُشدها وتـلتحق بالامة بعد أن تنكّرت لها وخانت مقدساتها وسلّمت مقدراتها للغزاة الطامعين.

كما يؤكد على ضرورة العودة الى الثقافة الاسلامية الصحيحة وتطهير المراكز الدراسية عامـة والجـامعات خـاصة مـن التبعية الثقـافية لعـالم المستعمرين.

على المثقفين أن يهتدوا بجماهير الامّة

ايها المسلمون المؤمنون بحقيقة الاسلام، إنـهضوا، ووحـدوا، صفـوفكم تحت راية التوحيد، وفي ظل تعاليم الاسلام، واقطعوا أيدي القوى الكبرى الخائنة عن بلدانكم وثرواتكم الوفـيرة، وأعيدوا مجد الاسلام، وتـجنبوا الاختلافـات والاهواء النفسية، فانكم تملكون كل شيء...

إعتمدوا على الفكر الاسلامي، وحـاربوا الغـرب والتغـرّب، وقـفوا على اقـدامكم، واحملوا على المثقفين الموالين للغـرب والشرق، وجـدوا هويـتكم، وآعلموا أنّ المثقفين الذين باعوا أنفسهم للاجنبي أذاقوا شعبهم ووطنهم الامـرين. ومالم تتحدوا وتتمسكوا بـدقة بـالاسلام الصحيح، فسيحـل بكم مـاحلّ بكم حتى الان.

اننا في عصر، ينبغي أن تضيء الشعوبُ الطريق فيه لمثقفيها، وأن تنقذهم من الانهيار والضعف أمام الشرق والغرب فـاليوم يـوم حـركة الشعـوب، وهي التي

ينبغي أن توجّه من كان، يوجّهها من قبل.

اعلموا أن قدرتكم الروحية ستتغلب على جميع الطواغيت، وتستطيعون بعددكم البالغ مليار إنسان وبثرواتكم الطائلة، غير المحدودة أن تحطموا جميع القوى.. أنصروا الله كي ينصركم.

أيتها الجموع الغفيرة من المسلمين، إنتفضوا، وحطموا أعداء الانسانية، فان اتجهتم الى الله تعالى، والتزمتم بالتعاليم السماوية، فالله تعالى وجنده العظام معكم.

من نداء الامام القائد الى حجّاج بيت الله الحرام ٢ ـ ١١ ـ ١٤٠٠ هجرية.

الهزيمة الروحية

إن الاجواء المفتعلة في بلدان الشرق أدّت الى أن تكون المظاهر الغربية هدفا ينشده شباب الشرق، حتى ان بعض هؤلاء الشباب ضحّوا بكل كيان أمتهم من أجل الغرب. وهذه الهزيمة الروحية أفظع من كل هزائمنا.

من حديث الامام القائد لوزير خارجية تركيا ١٠ حزيران ـ ١٩٧٩

مأساة الثقافة

خلال السنوات الخمسين من الحكم الجائر في إيران كانت الجامعات موجودة، وأساتذة الجامعة موجودين، فما الذي عملته الجامعة وما الذي عمله الاساتذة سوى أنهم أوقعونا في قبضة القوى الكبرى؛

إنها لَمأساة أن تقع سبل العلم بيد أفراد بعيدين عن الالتزام وعن التفكير بأمور بلدهم.

إنها لمأساة أن تكون سبل العلم في قبضة مَن ليس فيه خلق إسلامي ولاالتزام.

من حديثه في المناسبة السابقة

الثقافة الاسلامية

المسألة الاساسيةفي تربية الامة هي توفر الثقافة الصحيحة، فاسعوا الى أن تكون الثقافة، ثقافة اسلامية مستقلة. واسعوا الى أن يكون الشباب المتربي على هذه الثقافة هو الماسک بمقدرات البلد. فان حدث ذلک يصبح المسؤولون بأجمعهم في خدمة الشعب وأمناء على بيت‌المال. وهذا لا يتحقّق الا تحت قيادة الاسلام.

من حديث الامام القائد لوزير خارجية تركيا
١٠ حزيران ــ ١٩٧٩

لاخير في علم ليس معه التزام

الجامعات بمقدورها أن تغمر العالم بالنور، إن قرنت التعليم بالخلق الانساني وبمسايرة الفطرة الانسانية، وان انفصل العلم والتخصّص عن الاخلاق والتهذيب والوعي والالتزام، فسيؤدّى الى هذا الذي جرّه المفكرون والمتخصّصون والجامعيون حتى الان من مصائب على هذا العالم.

من حديث الامام بمناسبة يوم وحدة الجامعيين
وعلماء الدين ١٠ صفر ــ ١٤٠١ هجرية.

مأساة المثقفين

هؤلاء الذين تخرجوا من الجامعات، واحتلّوا المناصب في الوزارات هم الذين جرّونا إلى شِراک الشرق والغرب، وجعلونا تابعين لهما.

نحن إذ نطالب باصلاح الجامعة والتعليم، لانرفض وجود الجامعة بل نريد جامعة تخدم البلد والامة. إن جامعة تخدم أمريكا أولى لها أن تزول..

من حديثه في المناسبة السابقة

نداء الامام الى أتباع المسيح

المسيحيون يشكلون جزءاً من أبناء العـالم الاسلامـي والنداءات التي يوجّهها الامام القائد الى أبناء العالم الاسلامي بشأن ضرورة الوقـوف بـوجه الظلم والطغيان ونبذ التفرقة لاتقتصر على المسلمين، بل تتّجه لمخـاطبه كـل ذوي الضمائر الحية، وخاصة أهل الكتاب الذين يعلنون اتـباعهم لانـبياء الله. وخطّ الانبياء يقوم على أسس واحدة تتمثل في العودة الى (الديـن) وهو خـط الفطرة، والثورة على كل انـحراف عنهـا، بـما في ذلک الركــون الى الظلمة والمستكبرين.

شرع لكم من الدين ما وصّىٰ به نوحاً والذى أوحينا اليک، ومـا وصّيناَ به إبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ، أن أقيموا الدين ولاتتفرّ قـوا فيه..»

الشورى ــ ١٤

الاستعمار الاوربي الذي يتظاهر بالمسيحية كذباً وزورا، حاول أن يتخذ من المسيحيين في منطقة عالمنا الاسلامي قاعدة من قواعد ارتباطه بالمنطقة.

كما إنه استغل كثيراً من المراكز الدينية المسيحية، بما فيها المراكز العليا، من اجل تحقيق أهدافه ولاينسى العالم تلك الخطوة السياسية ــ لاالعقائدية ــ التي أقدم الفاتيكان في تبرئة اليهود من دم السيد المسيح، كما لاينسى المؤامرات الاستعمارية الكافرة التي دبّرها الغزاة تحت غطاء «التبشير»

الامام القائد إذيستنهض شعوب العالم لمقارعة الظلم يؤكد على أتباع المسيح التمسک بالاهداف التى جاء بها النبي عيسى بن مريم ــ عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ــ وعدم الرضوخ لامثال كارتر ــ الرئيس الامريكى السابق ــ الذي حاول استغلال عواطف المسيحيين ضدما يجري في الجمهورية الاسلامية.

مسؤولية المسيحيين

يجب أن تعلموا أن هؤلاء (حكام واشنطن) يتصرفون خلافا لتعاليم المسيح باسم المسيحية. على قداسة البابا أن يفكّر في الشعب المسيحي وجميع الشعوب المستضعفة، عليه أن يعمل على فضح الذين يتصرفون خلافا لتعاليم المسيح مثل كارتر. وعلى الشعب الامريكي والعالم وجميع المسيحيين أن يعلنوا جرائم هؤلاء للشعوب، كما عملنا نحن بالنسبة لمحمدرضا (الشاه المقبور)، وعرّيناه أمام الجميع. لوقمتم بمثل هذا العمل فاننا سوف نكون لكم من الشاكرين.

من حديث الامام للقاصد الرسولي في طهران

الذي جاء يتوسط في قضية الرهائن

نهج المسيح.. حماية المظلومين

هل كان السيد المسيح يـعاضد الاغنياء ويـعادي المظلومـين والمساكـين، حتى تقوموا أنتم بمثل هذا العمل؟

إني أعلم أنّ دين المسيح ليس كذلك.. وان كل من يسير على نـهج المسيح يجب أن يكون حاميا للمظلومين ومدافعا عن حقـوقهم، وأن يـقف بـوجه القـوى الكبرى وكذلك شأن كل مسلم الوقوف بوجه القوى الكبرى ومـعارضتها وانـقاذ المظلومين من براثنها...

ماذا يمكنني أن اقول لهؤلاء المظلومين؟ إن الروحـانية المسيحية لاتـنطق كلمة واحدة حول المظالم التي تلحق بـالناس، وبـالمظلومين على أيـدي القـوى الكبرى، وحتى المظالم التي يتعرض لها الافراد في أمريكا...

لاكلمة ولا رسالة ولا رسول.. ولكن عندما نـقوم بـاحتلال وكـر للتجسس يقوم البابا بارسال الرسائل وايفاد المبعوثين.

من حديث الامام للاسقف كابوجي

الذي حمل رسالة من البابابولس الثاني

نداء الامام في مولد السيد المسيح

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين آمنوا كونوا قـوّامين لله شهـداء بـالقسط ولا يـجرمنّكم شنآن قوم على أن لاتعدلوا، إعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون).

القرآن الحكيم

(هنيئاً للمتعطشين للعدالة، إذ إنهم لايرتوون)

انجيل متى

(هنيئا للذين يكدحون من أجل العدالة، لأن لهم الدار الآخرة).

انجيل متى

بـورك العيد السعيد لميلاد المسيح، النبي العـظيم الذي بـعث لمسانـدة

المظلومــين، واقــامة العــدل والرحمة، والذي أدان بــحديثه السماوي، وعمله الملكوتي، كل الظالمين والجائرين ونصر المظلومين والمستضعفين، بورك هذا العيد لكل شعوب العالم المستضعفة، والشعب المسيحي، والمسيحيين في وطننا.

ايها الاساقفة ورجال الديـن مـن أتــباع السيد المسيح، قــوموا وانصروا مظلومي العالم والمستضعفين الرازحين تـحت مـخالب المستكبريـن، واقــرعوا النواقيس في معابدكم هذه المرّة من اجل رضىٰ الله ومـن اجـل مـظلومي ايــران، ولادانة الظالمين.

ان كارتر ــ رأس الظالمين في العــالم ــ دعىٰ الى قـرع النواقـيس في كـافة ارجاء امريكا لمصلحة الجواسيس ولمواجهـة الشعـب الايـراني المظلوم، ومــن الاولى أن تقرع النواقـيس بـأمر رب الكون، وتــعاليم عيسى المسيح لمصلحــة الشعوب المستضعفة التي تأنّ تحت وطأة الطغاة من أمثال كارتر.

هنيئا للمتعطشين للعدالة، والذين يكدحون من أجل العدل، والويـل للذيـن يكدحون ــ خلافا لتعاليم السيد المسيح وتعاليم كل الانبياء ــ لمصلحـة الظالمين، والجواسيس الذين يسحقون حقوق الشعوب.

فيا أيها الشعب المسيحـي، وأتـباع عيسى وروح الله قـوموا ودافــعوا عن كرامة عيسى والشعب العيسوي، ولا تسمحوا لأعداء التعاليم السماوية ومـخالفي المبادىء الالهية أن يظهروا الشعـب المسيحـي وقساوسة عيسى لشعـوب العـالم المستضعفة بمظهر سّيء.

لايخدعنّكم حضور القوى العظمى في المعابد، ورفـع الايـدي نـحو السماء للصلاة للجـواسيس، والخــونة، وضد المظلومــين والمستضعفين، فــان هؤلاء لايفكرون الا في الوصول الى سلطة اكبر ونيل رئـاسة الدنـيا بشكل يـتنافى مـع التعاليم السماوية.

إن شعبنا كان يعاني خلال سنوات طول من الظالمين وتحمل لذلك الكثير من العذاب.

يا شعب المسيح!.

إن كارتر لم يقف للصلاة أثـناء المذابـح الجماعيّة التي جـرت في إيــران،

وفيتنام، وفلسطين، ولبنان، وبقية المناطق الاخرى، ولم يطلب قرع النواقيس له
ولكنه الان يرفع يده للصلاة من أجل الوصول الى رئاسة الجمهورية
والاستمرار لعدة سنوات أخرى في ظلم الشعوب المستضعفة، ويدعو الكنائس الى
قرع النواقيس لذلك.

يا قساوسة الكنائس! قوموا، وانقذوا عيسى المسيح من مخالب هؤلاء
الطغاة، فان هذا النبي العظيم بريء من ظالم يتخذ من الدين وسيلة للجور، ومن
الصلاة وسيلة للوصول الى كرسي الظلم بحق عبادالله، إذ إن كل تعاليم السماء
نزلت لأجل انقاذ المظلومين. فانتفضوا من أجل مستضعفي العالم وتضامنوا معهم،
واطردوا الظالمين من الارض، فالارض يرثها المستضعفون.

ويا أبناء الشعب الامريكي! لاتستمعوا الى دعايات رؤساء الجمهورية
الذين لايفكرون الا في الوصول الى السلطة، واعلموا أن شبابنا يتصرفون مع
الجواسيس تصرفا يرضاه الله، فتعاليم الاسلام تحرض على الرحمة بالاسرى وإن
كانوا ظلمة جواسيس. أطلبوا من كارتر أن يعيد الشاه المخلوع والخائن الى
ايران، فمفتاح حرية الجواسيس بيده.

وأنتم يا أصحاب النواقيس، إرفعوا أيديكم بالدعاء، واقرعوا النواقيس،
واطلبوا من الله الكبير أن يهب لرؤساء جمهورياتكم العدل، والانصاف.

فهنيئاً للذين يكدحون، ويصلّون من أجل العدالة.

روح الله الموسوي الخميني

ــ ٣ صفر / ١٤٠٠

انفصال الدين عن السياسة

دعوة انفصال الدين عن السياسة انطلقت في أوربا لاسباب تعود بالدرجة الاولى الى ممارسات الكنيسة التعسفية، والى انحراف رجال الدين الكنسي عن خط الدين الالهي، والى تحريف تعاليم المسيح. هذه الدعوة ردّدها المبهورون والمغرضون في عالمنا الاسلامي، ممهّدين الطريق عامدين أم جاهلين لسيطرة الغزاة المستعمرين.

من الأمور التي لايشك فيها أي باحث في الاسلام، مسلماً كان أم غير مسلم، أنّ المدرسة الاسلامية تنطوي على تصوّر كامل للكون والحياة وعلى منهج شامل للحياة السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة. وكل نشاطات الانسان والمجتمع أطّرها الاسلام في أحكام و خطوط عامّة، وعين لها مسيرها المتناسب مع الفطرة الانسانيّة. هذه الحقيقة أدركها المستعمرون جيدا وفهموا أنهم لايستطيعون أن يفرضوا سيطرتهم و مناهجهم على الامة

الاسلامية مع وجود مثل هذا الدين. ومن هنا بدأت قبيل سقوط الدولة العثمانية الدعوة الى «الدولة العَلمانية»، من أجل إبعاد الدين عن الممارسات الحيوية في المجتمع، وحصره في المساجد وفي إطار الممارسات الفرديّة. وبالفعل ظهرت في العالم الاسلامي دساتير تؤكّد عَلمانية الدولة، كما ظهرت دساتير تنص على أنّ دين الدولة الرسمي هو الاسلام، لكنّ هذا لايعني سوى السماح للاسلام بالتدخل في الاحوال الشخصيّة، أما الجوانب الحيويّة في المجتمع فهي حِكر على القوانين الغربيّة، وعلى عملاء الغرب، ولا يحقّ للاسلام أن يبدى وجهة نظره فيها.

و بلغ الأمر بهذه الخطّة أن انعزل الاسلام عن إدارة شؤون مجتمع المسلمين، بل انحسر عن ممارسة دوره حتى في الكعبة المشرّفة، وهذا ما يعرفه كل حاج لبيت اللّه الحرام.

الامام القائد ندّد منذ صباه بهذه الخطة الاستعمارية المقيتة في كتابه «كشف الاسرار» و جاهد على طريق إحباط هذه الخطة في إيران، فنصره اللّه باقامة الدولة الاسلاميّة، وها هو يوجّه نداءه الى العالم الاسلامي لاحباط هذه المؤامرة.

إشتبه الامر حتى على بعض علماء الدين

كان المسجد والمنبر في صدر الاسلام مركزين للنشاطات السياسية، خطط الكثير من الحروب الاسلامية وضعت في المساجد.

... والغزاة الغربيون توصّلوا من خلال دراساتهم للشرق الى ضرورة إفراغ المسجد والمحراب والجامعة من محتواها الحقيقي، أي القضاء على ما يمكن أن يصدر من المسجد والمحراب والمنبر والجامعة من عطاء.... والذي عملوه في كل هذه المجالات هو انهم سخروا إعلامهم و وسائل دعاياتهم الى إبعاد الدين عن السياسة حتى اشتبه الامر على بعض علماء الدين الذين اقتنعوا بضرورة

الاكتفاء بشرح بعض المسائل الدينية دون التدخل بأي أمر من أمور البلد، ومشاكل الامة.

من حديث للامام في ٢٣ رجب ١٣٩٩

المسجد منطلق التحرّک الاسلامي

كل حركة في التاريخ الاسلامي منذ صدر الاسلام انطلقت من المسجد، المسجد هو الذي حشّد القوى المتحدة ضدالكفر والشرک، وأنتم باعتباركم قائمين على أمور المساجد تتحملون مسؤولية بناء المساجد على أساس الاسلام والتحرک الاسلامي من أجل قطع أيادی الشرک والكفر و دعم المستضعفين فی مواجهتهم للمستكبرين....

من حديث للامام أمام وفد من علماء
الحجاز فی ٢٤ جمادی‌الاولی /١٣٩٩

ثورتنا من‌المسجد والی المسجد

ثمه أفراد يوسوسون أن أئمة المساجد لايقدرون علی شيیء، فلماذا نذهب الی المساجد؟ لنذهب الی المسيرات! المسيرات لها أهميتها الخاصة. لكن المسجد محل ينبغی أن تدار فيه الامور، المساجد هی التی حققت النصر لشعبنا، إنها مراكز حساسة ينبغی أن يهتم بها شعبنا. لاتخالوا أننا لم نعد بحاجة الی المسجد بعد أن حققنا النصر. إنتصارنا كان من أجل إحياء المسجد.

من حديث الامام الی مجموعة
من علماء الدين /١٦ شعبان /١٣٩٩

علماءالدين.. والسياسة

حين كنت فيالسجن جاءني (پاكروان) رئيس منظمة الامن آنذاک.... وقال: إن السياسة عمل يحتاج الی الكذب والی الجناية والی الدجل، فدعوا مثل هذا العمل لنا، فقلت له: السياسة التی تتحدّث عنها أتركها لكم.

لقد أشاعوا أن عالم الدين الذي يتدخل في السياسة و يتحدث عن الحكومة وعن المجلس وعن مشاكل الناس السياسية بأنه رجل سياسي ولم يعد يصلح للامور الدينية، وحتى إنّ أوساط علماء الدين بدأت تردد هذه الاشاعة!!...

من حديث للامام القائد

في ٢٣ رجب/١٣٩٩

مسؤولية علماء الدين في (الحوادث الواقعة)

علي بن أبي طالب كان رجل سياسة، وهذا واضح من خطبه ورسائله الى مالك الاشتر، فكل ما جاء من تعليمات في هذه الرسائل كانت سياسية، ونحن غفلنا عن الممارسات السياسية للرسول الاعظم وأمير المؤمنين والائمة الاطهار...، لقد أوحوا لعلماء الدين أنهم أجلّ من أن يتدخلوا في الأمور السياسية.. و قالوا لهم إنّ مهمتكم تهذيب أخلاق الناس، و بذلك أفرغوا المنبر من محتواه الواقعي الذي هو التدخل في الشؤون السياسية للبلد، كما أبعدوا المساجد والحوزات العلمية عن أهدافها التي عيّنها لها الاسلام، على الرغم من تأكيد الاسلام على رجوع الامة في «الحوادث الواقعة» الى علماء الدين، وليست الحوادث الواقعة سوى الحوادث السياسية...

من حديث للامام القائد رجب ــ ١٣٩٩

تحوّل المحراب والمنبر

ما حدث خلال هذه الأعوام الثلاثة بحمد الله هو إنّ المحراب والمنبر طويا طريق مائة عام. و جميع أبناء الامة والجامعيون طووا طريق مائة عام، وحدث تحوّل روحي بين جميع الفئات، ذلك الخطيب الذي كان لايجرأ خوفاً من الناس أن يتطرّق على منبره، الى موضوع سياسي، أو إنه كان لا يعتقد بضرورة طرح مثل هذا الموضوع، تحولّ خلال الاعوام الاخيرة، وبدأ الخطباء يطرحون على منابرهم ما كان يطرح في صدر الاسلام...

من حديث للامام القائد في

٢٣ رجب ١٣٩٩

الحرمان الشريفان مركزان للعبادة والسياسة الاسلاميّة

الاقطار الاسلامية، بسكانها المليار و ثرواتها الطائلة وفي طليعتها بحار النفط التي تفيض الحياة في شرايين القوى الكبرى، قد حباها الله باحكام القرآن و تعاليم النبي الاكرم (ص) العبادية والسياسيّة التي تحثّ المسلمين على الاعتصام بحبل الله و نبذ الفرقة والتمزّق، وجعل الحرمين الشريفين ملاذا لها. فقد كان هذان الحرمان مركزين للعبادة و السياسة الاسلامية، فيهما ترسم خطط الفتح، وتحدّد مناهج السياسة في عهد الرسول (ص)، و هكذا بقيا فترة طويلة بعد رحيله. بيدأنّ سوء الفهم واغراض القوى الكبرى، و دعاياتها الواسعة جعلت المشاركةَ في الشؤون السياسيّة والاجتماعية التي هي من أهم واجبات المسلمين داخل الحرمين الشريفين، جريمةً تدفع البوليس السعودي الى الجرأة على اقتحام المسجد الحرام باحذيتهم العسكرية و باسلحتهم، اقتحام هذا المسجد الذي يأمن فيه الجميع حتى المنحرفون طبقا لاحكام الباري تعالى، فيهاجموا المسلمين و يزجوهم في السجون.

هل هتاف هؤلاء ضد أمريكا وإسرائيل عدوتي الله و رسوله جريمة؟

من رسالة الامام الجوابية الى الملك خالد

١١ *ذي الحجة* /١٤٠١

بالوعي السياسي، لا بالايواكس.. تحل مشاكل المسلمين

ماذا فهم أئمة الحرمين من ذلك كلّه (من مناسك الحج) حتّى يمنعوا الحجّاج ــ باسم الاسلام ــ من الخوض في السياسة حتى من الهتاف ضد اسرائيل وامريكا.

ان هذا المنع مخالف لسيرة النبي الاعظم (ص) و مسلمي صدر الاسلام. وانه يمهّد عمدا أو جهلاً أو غفلة لتسلّط الاجانب على أقاليم المسلمين بما فيها الحرمان الشريفان مهبط الوحي و ملائكة الرحمن.

لو وعت حكومة الحجاز فريضة الحج وأدركت أبعادها العبادية والسياسية وثقل ملايين المسلمين المشاركين فيها، لما احتاجت لا إلى أمريكا وطائرات

الايواكس، ولا الى سائر القوى الكبرى ولامكن حلّ مشاكل المسلمين.

من نفس الرسالة المذكورة

وعاظ السلاطين.. يشجّعون على الابتعاد عن السياسة

إن مايؤسف عليه هو تـفشي التغـافل بـين حكومـات المسلمين تـفشياً ساعدالقوى الكبرى المجرمة على إقصاء المسلمين عن المسرح السياسي والاهتمام بـامور المسلمين، حتى بـات وعاظ السلاطين يـفتون بـتجريم المسلمين، وهم في مركز السياسة الاسلامية، لانهم رفعوا أصواتهم مـنددين بـأعداء القـرآن الكريـم والاسلام العزيز، فذا قوا التعذيب والسجن.

من نفس الرسالة المذكورة

التربية-الروحيّة

تعاني البشرية المعاصرة اكثر ماتعاني من الجدب الروحي. وهذا الجدب واحد من معطيات الحضارة الاوربية السائدة. فالانسان الاوربي في ظلّ حضارته الماديّة اندفع نحو إشباع غرائزه الماديّة، لكنّه لم يستطع أن يشبع نهمه على الرغم من ابتلاعه ثروات البلدان المستعمرة، ولم يحقّق في كل ما اكتسبه من مغانم ماديّة سعادته المنشودة، ومن هنا راح الجيل الاوربي الجديد يبحث عن سعادته في الهروئين والمورفين والماريجوانا، وفي التحلل من كل القيم والاعراف والقيود الاجتماعيّة، وسوف لايجد الاوربيون سعادتهم في هذه أيضا، لان أعمال الانسان المنحرف عن خط الله كاللاهث وراء «سراب بقيعةٍ يَحسَبُه الظمآنُ ماءً، حتى إذا جاءَهُ لم يجدْهُ شَيئاً».

المبهورون بالحضارة الغربية من أبناء الشرق مأساتهم أكثر من مأساة الاوربيين أنفسهم، هؤلاء «نسوا الله فأنساهم أنفسهم»، نسوا عظمة ماتنطوى

عليه أنفسهم من طاقات معنويّة خلاّقة هائلة، وأطّروا أذهانـهم بـالاطر الماديّـة المستوردة، وراحوا يشككون في كل سمو انسانـي، وفي كـل مـعنويّةٍ إنسانـية، مرددين أن الانسان مثل سائر البهائم، لكنه حيوان تخيّلي يصطنع لنفسه أوهاما من الاخلاق والأديان والخرافات!!.. هؤلاء المبهورون من أبناء الشرق بـدأوا يلجون طريقاً قطعه الغرب من قبل، وثبت لهم خواؤه وزيـفه. وبـدأوا يـردّدون مقولات الغربيين بعد أن تخلّى الغربيون عنها و بعد ما بدأ المفكرون في الغـرب يتلفتون نحو الشرق كي ياخذوا منه ما يسدّ فراغهم الروحي.

الثورة الأسلاميّة تستطيع أن تـنهض في هذا المجـال بـدور عظيم على الصعيد العالمي، لأنها قدّمت أطروحة العلاج الروحي للبشرية، لا كما تـقدمها الكنيسة طبعا، بل قدمتها كما قـدّمها الاسلام، حـركة نـحو الله مـن خـلال الممارسة الاجتماعيّة، ومن خلال الاندفاع نحو استئصال كل عوائق الحـركة التكاملية الانسانيّة.

الامام القائد له الدور الكبير في صيانة الحركة الاسلامية من الانـدفاع نحو الافراط والتفريط، فهو في كل أحـاديثه يـوصي أبـناء الامّـة بضرورة الانصهار في ذات الله، وفي ضرورة تربية النفس وترويضها، و يوصي بتقوى الله الى جانب توصياته بالصمود والمقاومة أمام تهديدات القـوى الاستعماريّـة، و توصياته بالاندفاع نحو ساحات معارك الشرف والكرامة والبناء.

سعادة النفس

رمز انتصاركم يتمثل في الايمان أولا، ثم في وحدة الكلمة، فحافظوا عليهما، رسّخوا إيمانكم، لستم بموجودات ماديّة. أولئک الذين ينظرون الى الانسان نـظرة ماديّة يعتبرونه مثل سائر الحيوانات. إنّ وجـودكم يـنطوي على جـوانب مـادية، وعلى جوانب أسمى منها هي الجوانب المعنويّة. أنتم تملكون نـفساً قـدسيّة، نـفساً مجرّدة.

إن كنتم في خدمة الاسلام وفي خدمة الله تعالى، فان نفسكم هذه طاهرة زكية سعيدة، إنها زكية سعيدة حيثما كنتم، سعيدة حتى في الضرّاء، سعيدة حتى لدى الموت إيضا.

من حديث الامام لحرس الثورة ١٧ رجب /١٣٩٩

التقوى

التقوى هي المعيار في الاطار الاسلامي، وأكرم الناس عندالله أتقاهم.

من حديث الامام لحرس الثورة /١٧ رجب ــ ١٣٩٩

حين يسمو الانسان

حين يسمو الانسان، فكل شيء لديه يضحى معنويا، حتى الماديات تتّخذ طابعاً معنوياً.

من نداء الامام الى طلبة شيراز /١١ رجب ــ ١٣٩٩

الغرب يفتقد المعنويات

لا تظنّوا الغربَ متحضرا، الغربيون حقّقوا تقدما على الصعيد الماديّ لكنهم يفتقدون المعنويات، الاسلام مثل كل المدارس التوحيدية يستهدف صنع الانسان، والغرب فقير في هذا المجال، الغرب اكتشف المواد الطبيعية والقوى الطبيعيّة و سخّر هذه القوى لابادة البشريّة..

من حديث الامام لموظفي المخابرات /١٦ رجب ــ ١٣٩٩

تربية الانسان هي الاساس

العالم يقوم على أساس تربية الانسان. الانسان عصارة كل الموجودات، و حصيلة جميع العالم. والانبياء بعثوا لنقل هذه العصارة من مرحلة القوة الى مرحلة الفعل، ولكي يصبح الانسان موجوداً إلهيا، فهذا الموجود يحمل كل صفات الله تعالى، وهو مظهر لنور ربّ العالمين.

من حديث للامام القائد في ٢٠ ربيع الثاني /١٤٠١

نكران الذات

نكران الذات مقدمة طريق الكمال الانساني.

من حديث للامام في ٢٠ ربيع الثاني /١٤٠١

فاقد الشيء لايعطيه

من أراد أن يربّي مجتمعا فعليه أن يبدأ بتربية نفسه، و من أراد أن يصلح محلاً فعليه أن يُصلح نفسه أولا. فمن لم يصلح نفسه لايستطيع أن يصلح الآخرين.

من حديث للامام في ٢٨ شوال ــ ١٣٩٩

سيذكّر من يخشى.. و يتجنّبها الاشقى

«حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة»، كل منصب يناله الانسان، سواء كان معنويا أو مادياً، سيُسلب منه يوماً، و هذا اليوم غير معلوم. فعلى الذين يتسنّمون منصبا أن يحذروا من الغرور، هذا المنصب زائل لامحالة، و سيبقى الانسان ماثلا بين يدي‌الله تبارك و تعالى.

من حديث للامام يذكّر فيه بني صدر عند تولّيه رئاسة الجمهوريّة

مراقبة النفس

آمل أن تحرسوا أنفسكم مثل حراستكم للاسلام، لاتدعوا نفسكم الامّارة تسيطر عليكم، إجعلوا أنفسكم خاضعة للاسلام، إعملوا وفق ما أراده الله منكم.

من حديث القائد لحرس الثورة الاسلامية ١٩ رجب ١٣٩٩

تكامل مستمرّ

مع كل خطوة تخطوها على طريق العلم، ومع كل خطوة على طريق الاعمال الظاهريّة، حاولوا أن تتقدموا في محتواكم الداخلي، في تقواكم

واستقامتكم وأمانتكم. كونوا أمناء على معلوماتكم و زكّوا أنفسكم واضبطوها.

من حديث للامام الى طلبة اهواز /١٢ شعبان /١٣٩٩

الماديات في خدمة المعنويات

المدارس التوحيدية وعلى رأسها الاسلام ــ مع اهتمامها بالماديات ــ تستهدف تربية الانسان بشكل لاتحجبه الماديات عن المعنويات، و بشكل تصبح عنده الماديات في خدمة المعنويات، فهذه المدارس، مع اهتمامها بالماديات و بالحياة الدنيوية، توجّه الناس نحو المعنويات، و تنقذهم من ظلمات المادة.

من حديث الامام في ٢٤ رمضان /١٣٩٩

و لَذكرُ اللهِ اكبر

لقد ثُرتم ثورة إسلامية من أجل نشر الاسلام، ومن أجل تطبيق أحكام الاسلام، ليس في الاسلام فريضة أسمى من الصلاة، فلا تتهاونوا فيها. ومن الصلاة ينطلق كل شيء. إذهبوا الى المحاكم وانظروا هل تجدون فيها ملفاً لاحد المصلين؟ الملفات تختص بتاركي الصلاة. الصلاة دعامة الامة.

في ظهر يوم عاشوراء، حين كان الوطيس حامياً والقتال مستمراً، قال أحد اصحاب سيدالشهداء (الحسين بن علي ــ ع ــ) قد حان وقت الصلاة، قال له الحسين: ذكّرتنا بالصلاة جعلك الله من المصلين، ووقف في ذلك الموقف وأتىٰ الصلاة، لم يقل انا نريد أن نحارب. الحرب من أجل الصلاة.

وحين سئل اميرالمؤمنين (على بن ابى طالب ــ ع ــ) عن مسألة دينية وهو يخوض غمار الحرب، وقف الامام، وأجاب. لم يتوان الامام عن الاجابة بسبب الحرب فالامام أكد أنه يحارب من اجل ذلك (أي من أجل توعية الافراد).

ليست الحرب هدفا في الاسلام، بل إن الحرب وسيلة لازالة العوائق التى تقف في طريق الامة، لازالة أولئك الذين يصدّون عن سبيل‌الله و يقفون حجر عثرة بوجه تقدم المسلمين.

الهدف الرئيسي هو أنْ تطبقوا الاسلام، و بالاسلام يولد (الانسان)، والصلاة

مصنع لخلق (الانسان). والصلاة الحقيقية تنهى عن الفحشاء والمنكر....

نحن نعيش اليوم في مرحلة استثنائية، لقد حققنا انتصاراتنا بذكر الله و باسم الله، والصلاة أعظم ذكر لله. لا تتهاونوا في الصلاة، ولا يقولنّ احدكم إنـي أذهب واصلي في بيتي لوحدي. كـلا، أدّوا الصلاة جماعة، لابد من التجمّع، إمـلأوا المساجد، هؤلاء (الاعداء) يخافون من المساجد...

إنه لَواجب عليّ أن أقول لكم، أنتم أيها الجامعيون، أنتم أيـها الطلبة، إذهبوا الى المساجد واجعلوها عامرة بكم، إنها متاريس، ولابد من مـلء المتاريس. المحاريب اسم لمنطلق الحروب....

حافظوا على هذه الحصون، لا تقولوا اننا فى عصر الثورة، والفترة فترة هتافات! كلا، إتجهوا الى الصلاة فهي أعلى من كل الهتافات.

تجمعوا، واقيموا صلاة الجمعة عظيمة مهيبة. واهتموا ايضا بالصلوات الاخرى فالشياطين يهابون الصلاة، و يهابون المسجد.

من حديث الامام القائد لطلبة وأساتذة

كلية الالهيات والمعارف الاسلامية / ٢٠ رجب / ١٤٠٠

